

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

# التربية الدينية الإسلامية

كتاب التلميذ

مرحلة التعليم الأساسي

الصف الخامس

٢٠١٢ - ٢٠١٣ م

١٤٣٣ - ١٤٣٤ هـ



المؤسسة العامة للطباعة

حقوق التأليف والنشر محفوظة  
لوزارة التربية في الجمهورية العربية السورية



حقوق الطبع والتوزيع محفوظة  
للمؤسسة العامة للطباعة

طبع أول مرة للعام الدراسي

٢٠١١ - ٢٠١٢ م

١٤٣٢ - ١٤٣٣ هـ

أشرفت على تأليف هذا الكتاب اللجنة التوجيهية العليا المشكلة بالقرار الوزاري

رقم ٩٤٣/٢٠٥٣ تاريخ ١ / ٤ / ٢٠١٠م

### منسقة الكتاب: عاطفة عرار

#### لجنة التقويم

أ.د. أحمد كنونان  
أ.د. محمد الحسن البغا  
د. أحمد أبو ضاهر  
أ. عبد الحكيم الحماد

#### لجنة التأليف

إبراهيم الشولي أحمد السمهر  
خلود رمضان عاطفة عرار  
عبد الجواد حمام عبد الحليم الدمود  
عبد الكريم أبو خشريف عبد الهادي عبوش  
عزّام العيد الله عماد الجاسم  
عماد كنونان غيلان العرفي  
ناصر الشريف هيفاء ينداني جزائري

وردت الأسماء بحسب الترتيب الهجوي

التصميم الغلاف:

عاطفة عرار

التنضيد:

عبد الجواد حمام

الرسوم:

يوسف محمد

وحيد سامر مرعشاني

التدقيق النقوي:

ناصر عبد الله

م. عماد الدين برما

الإشراف الفني

عبد الجواد حمام

فراس الحوش

الإخراج الفني

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة:

لحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الهدى وإمام المنقبين، المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد:

انطلاقاً من خطة وزارة التربية في تطوير المناهج التعليمية، في ضوء المستجدات التربوية والعلمية والتقنية، واستناداً للسياسة التعليمية في الجمهورية العربية السورية، تم إعداد كتاب التربية الدينية الإسلامية للصف الخامس الأساسي، اعتماداً على وثيقة المعايير الوطنية ووثيقة المؤلف، وفق منهج علمي سلوكي متكامل.

- وقد اتبعت اللجنة المكلفة بإعداد هذا العمل الأسس والمعايير الآتية:

\* اعتماد الأسلوب المبسط القائم على نظام الوحدات، إذ تتضمن كل وحدة نصوصاً من القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وموضوعات متكاملة من مجالات التربية الدينية الإسلامية.

\* مراعاة المدخل التكاملي بين وحدات الكتاب، والترابط بينها وبين المواد الأخرى.

\* عرض محتوى الكتاب بشكل متدرج، بدءاً من الأسهل والأبسط، مع مراعاة الاهتمام بالتقنيات الحديثة في التعلم.

\* اعتماد لغة فصيدة وسليمة ومناسبة لمستوى الطلاب.

\* مراعاة المستوى العمري والعملي للتلاميذ، مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.

\* عرض المادة العلمية (محتوى - أنشطة وخبرات - تقويم) بشكل يعزز العلاقات التفاعلية بين المدرسة والأسرة والمجتمع، بما يساعد على تنمية الجانب الروحي لدى المتعلم.

\* توظيف الأنشطة والتقويمات لتنمية مهارات التفكير العلمي والإبداعي لدى التلاميذ.

\* تضمين الكتاب بعض الصور والأشكال التوضيحية المناسبة.

\* تعزيز الانتماء الوطني والقومي.

- وحرصاً على سير العملية التربوية بنجاح، تم إعداد كتاب للمدرس، ليكون عوناً له على تقديم المعلومات لطلابنا الأعزاء على الشكل الأمثل.

- ونرجو من الزملاء المدرسين أن يروونا بأرائهم ومقترحاتهم ليسهموا معنا في دفعه نحو الأفضل.

والله خير معين

المؤلفون

## فهرس الفصل الأول

الصفحة	المجال	الدرس	الوحدة	الشهر
٨	تلاوة	١ - عاقبة الصبر والثبات	الأولى (أخوة واحترام)	من بداية العام الدراسي حتى منتصف تشرين الأول (١٢ حصص)
١٢	حديث	٢ - أخوة وترادم		
١٦	استحفاظ	٣ - مآانة النبي ﷺ		
٢٠	أخلاق	٤ - احترام المعلم		
- مآكرة كتابية				
٢٥	تلاوة	١ - من لآل قدرة الله تعالى	الثانية (إيمان وصدق)	من منتصف تشرين الأول حتى الأسبوع ٣ / من تشرين الثاني (١٠ حصص)
٢٨	حديث	٢ - الأمانة في البيع		
٣١	أخلاق	٣ - اختيار الصديق الصالح		
٣٥	سيرة	٤ - بيعة العقبة الأولى والثانية		
- مآكرة كتابية				
٤٠	تلاوة	١ - مآطرة إبراهيم <small>عليه السلام</small> لقومه	الثالثة (وصايا نبوية)	من الأسبوع ٤ / من تشرين الثاني حتى نهاية الفصل الأول (١٠ حصص)
٤٤	حديث	٢ - وصايا نبوية		
٤٧	سيرة	٣ - الهجرة النبوية الشريفة		
٥١	استحفاظ	٤ - جزاء المؤمنین		
٥٤	أعلام	٥ - السيدة خديجة أم المؤمنین <small>رضي الله عنها</small>		

## فهرس الفصل الثاني

الصفحة	المجال	الدرس	الوحدة	الشهر
٥٩	تلاوة	١- بيان إلهي	الرابعة (بيان وحكمة)	من بداية الفصل الثاني حتى نهاية شباط (١٢ حصص)
٦٢	حديث	٢- تحريم الأذى		
٦٥	عبادات	٣- العبادة وفوائدها في الإسلام		
٦٩	أخلاق	٤- مفاصد زهيمه		
٧٢	سيرة	٥- أعمال النبي ﷺ في المدينة المنورة		
- مذاكرة كتابية				
٧٧	تلاوة استحفاظ	١- الرسول ﷺ والقرآن الكريم	الخامسة (وطن ومحبة)	من بداية آذار حتى نهاية الأسبوع ١١ / من نيسان (١٠ حصص)
٨١	حديث	٢- فضل الصدقة		
٨٤	أخلاق	٣- حب الوطن		
٨٨	أعلام	٤- سعد بن معاذ ؓ		
- مذاكرة كتابية				
٩٣	تلاوة	١- إبراهيم الخليلؑ والدعوة إلى التوحيد	السادسة (عفو وتسامح)	من بداية الأسبوع ٢ / من نيسان حتى نهاية الفصل الثاني (١٠ حصص)
٩٦	حديث	٢- تحريم الغيبة		
٩٩	أخلاق	٣- العفو والتسامح		
١٠٢	استحفاظ	٤- آيات الله في الكون		
١٠٦	قصص	٥- قصة سيدنا موسى ؑ		

## الوحدة الأولى



الدرس الثاني  
أخوة وتراحم



الدرس الأول  
عاقبة الصبر والثبات

## أخوة واجترام



الدرس الرابع  
احترام المعلم



الدرس الثالث  
مكانة النبي ﷺ

## عاقبة الصبر والثبات

أصاب النبي ﷺ ومن معه من المسلمين أذى كثير لما كانوا في مكة، لكن ذلك كان اختباراً لصبرهم وإيمانهم، فلما ثبتوا، وتمسكوا بالحق، كانت الغلبة والعاقبة لهم، وهكذا كل صاحب حق.

اتلو وافهم:

من سورة الفتح (١-٥)





## معاني المفردات:

- ﴿فَتَمَّائِنًا﴾: صلاح الحديدية.
- ﴿السَّكَنَةَ﴾: الطمأنينة والثبات.
- ﴿وَلِلَّهِ جُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾: كل مخلوقات السموات والأرض تأتمر بأمر الله.

## أقرأ وأتعلم:

أراد النبي ﷺ في السنة السادسة من الهجرة أن يزور الكعبة المشرفة معتمرا هو وأصحابه، لكن قريشا رفضت دخوله مكة، ثم وقعت مع النبي ﷺ صلح الحديدية، وقد سماه الله تعالى: ﴿فَتَمَّائِنًا﴾ وذلك لما ترتب عليه من منافع كبيرة للدعوة الإسلامية؛ منها:

- ❖ انتشار الأمان بين الناس، وتعليق حالة الحرب بين المسلمين والمشركين.
- ❖ تمكن المسلمين من نشر رسالة الإسلام في مكة وغيرها، من دون اضطهاد أو منع أو تخويف.
- ❖ دخول عدد كبير من الناس في الإسلام، بعد أن اختلطوا بالمسلمين وسمعوا القرآن الكريم.

## الأنشطة:

### ١- أتعلّم أن: التجويد

اصطلاحاً: إعطاء كل حرف حقه مخرجاً وصفة

لغة: التّحمين



٢- أدلو الآيات - وأنا متوضئ -

مراعياً آداب التلاوة ومنها:

- التعوذ والبسملة.
- التأدب والخشوع.

■ التفكير في المعاني وتدبرها.

■ الاستماع والإنصات لمن يتلو.

٣- أصل بين الآية والفكرة المناسبة لها:

#### الفكرة المناسبة

❁ جميع المخلوقات تسير بأمر الله تعالى،  
ويُسخرها الله كيف يشاء.

❁ عصم الله تعالى نبيه الكريم ﷺ من  
الذنوب والمعاصي.

❁ زرع الله في قلوب الصّحابة الكرام  
الطمأنينة والثبات لقاء صيرهم وإيمانهم

#### الآية القرآنية

﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَدْمَأْمَأَةٌ مِنْ دُونِكَ وَمَا أَنْتَ بِمُتَذَكِّرٌ

بِعَمَلِهِ عَلَيْكَ﴾

﴿يَوْمَ هُمْ بِلَيْدِي أَنْزِلُ سُكْرَتَهُ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

﴿وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾

٤- أكمل الفراغات بالكلمة المناسبة:

كل مخلوقات الله تعالى جنود له، ويُسخرها سبحانه في نصرته عباده المؤمنين إذا شاء! فقد نصر الله تعالى نبيه نوحاً **عليه السلام**.....، ونجى الله إبراهيم **عليه السلام** من..... بعد أن ألقاه قومه فيها، كما نصر الله المسلمين يوم غزوة الخندق.....، فكل هذه الظواهر الطبيعية هي بيد..... يحركها كيف يشاء.

٥- في ضوء فهمي لقوله تعالى: ﴿لِيَزَادُوا إِيمَانًا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾ أختار من الأعمال الآتية

ما يزيد إيماني بوضع إشارة ( ✓ ):

الصبر على البلاء

التمسك بالحق

التباهي بين الناس

قراءة القرآن

كراهية الآخرين

الدعوة إلى الخير

الانزاع عن الناس

## التَّقْوِيمُ:

- (١) أيُّ الكلمات الآتية هي الأقرب لمعنى كلمة السكينة؟  
السعادة - الاستقرار - الراحة - الطمأنينة والثبات
- (٢) علّل تسمية الله تعالى لصالح الحديدية بالفتح العظيم؟
- (٣) جميع ما يأتي من نتائج صالح الحديدية ما عدا:  
أ- انتشار الأمان بين الناس .  
ب- إيقاف حالة الحرب بين المسلمين والمشركين .  
ج- نشر رسالة الإسلام بالاضطهاد والتخويف .  
د- دخول عدد كبير من الناس في الإسلام .
- (٤) قال تعالى: ﴿ وَسَمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ ﴾ ، أصنّف في جدول أربعة من نعم الله تعالى على نبيه محمد ﷺ .
- (٥) اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة، وصحح العبارة غير الصحيحة:  
لـ الأبياء جميعاً معصومون عن المعاصي.....  
لـ النصر يكون بكثرة العدد، وقوة العدة.....  
لـ الإيمان يزاد بالأعمال الصالحة، وينقص بارتكاب السيئات.....
- (٦) أصيب أحد أقاربك بابتلاء شديد، حيث فقد ماله، وأُعدد المرض.  
- اكتب رسالة قصيرة توجّهها إليه، تشدُّ فيها من عزمته، وتحدثه على الصبر، وتبشّره بالنتيجة والعاقبة، وذلك في ضوء ما فهمته من الآيات القرآنية .



أخوة وتراحم



يذغو الإسلام أبناء المجتمع إلى التعاون والتراحم والتناصر والتأصيح، ويجعلهم كالبنين يشد بعضهم بعضاً، وكالجسد إذا تألم منه عضو تألم له سائر الجسد.

اقرأ واحفظ:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

أن رسول الله ﷺ قال:

«المسلم أخو المسلم: لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة». متفق عليه.

تعرف على راوي الحديث: عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

والأدب: عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

إسلامه: أسلم مع أبيه وهو صغير، وهاجر إلى المدينة المنورة.

صفاته: كان شديد الحب لرسول الله ﷺ، حريصاً على حضور مجالسه والتعلم

منه، ومن أشد الناس اتباعاً له.

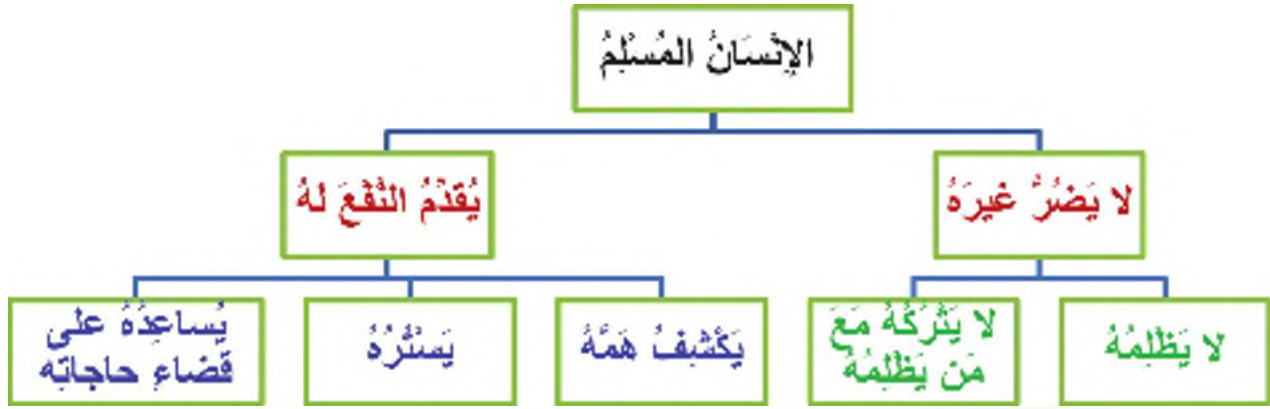
وفاته: توفي ﷺ بهمة المكرمة سنة ٧٣ هـ.

## أعني مُعجمي اللغوي:

- لا يُسلمُهُ: لا يتركه مع من يؤذيه.
- فرُج: كشف وأزال.

**أُعرِفُ:** الأخوة في الإنسانية هي علاقة أساسها الإيمان وحبُّ الخير والتعاونُ على البرِّ بين الناس.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ...﴾ [الحجرات: ١٠].



وجبُّ عليه أن ينصره (إذا كان على حق) وإذا كان على غير حق يردُّه عن ظلمه

### الأنشطة:

١ - أختار لكل عبارة ما يناسبها فيما يأتي:

- تربط المسلمين علاقة
- المصلحة الدنيوية
- الأخوة الإيمانية
- يرضي الله تعالى
- يدلُّ على الضعف
- الابتعاد عن أذى المسلمين وغير المسلمين

- ٢- أضع خطاً تحت العبارة المناسبة لما يأتي: — كلمة (كريمة) تعني:  
 (الهمّ والغمّ — المشقة والضيق — الحرج والشدة — كل ما سبق صديح)  
 — جملة (كان الله في حاجته) تعني:  
 (كان الله في عونه — يسر له أمورهُ — حقق له ما يريدُ — كل ما سبق صديح)  
 ٣- أكمل ما يأتي وفق النموذج:

الموقف	العمل
— صديقي حزين لموتِ أمه	— أو اسده فكشف غمه
— جاري فقير محتاج	— .....
— رأيت أحدهم يضربُ طفلاً صغيراً	— .....
— .....	— أحميه ولا أسمعُ بظلمه
— علمتُ أنّ زميلي أخطأ ثم أصلح خطأه	— .....

### التقويم:

- ١- إملاً الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:  
 — عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: والدّه..... أسلم مع أبيه  
 وهو..... وهاجر إلى..... من أشدّ الناس..... للرّسول ﷺ.  
 توفي ﷺ سنة..... هـ.  
 ٢- أكمل ما يأتي:  
 — المسلم أخو المسلم، لا.....  
 ..... من كريات؛ يوم القيامة.  
 — (أرشدني الحديث الشريف إلى أن...):  
 — الإيمان رابطة قويّة بين الناس جميعاً.  
 — الإنسان المسلم لا يعتدي على مخترعات الآخرين وإبداعاتهم الفكرية.



٣- اكتب في الفراغ ماذا تفعل في المواقف الآتية:

- رأيت فتى يسقط عن دراجته.

.....



- شاهدت طفلاً يمدُّ يدهُ إلى ماخذ الكهرباء.

.....



- رأيت أخاك الصغير يعبت بأدوية جديك.

.....



- شاهدت بعض التلاميذ يؤذون بكلامهم

أخذ المارّة.....



- رأيت طفلاً من ذوي الاحتياجات الخاصة

يريدُ عبور الطريق .....

٤- اكتب عن موقف قمت فيه بأداء حق

من حقوق الأخوة، مبيّناً دافعك إليه

وشعورك بعدد.

.....  
.....  
.....  
.....  
.....

ستتقدّر إجابتك في ضوء المعايير الآتية:

١- هل بيّنت بوضوح:

— زمان الموقف ومكانه؟

— دافعك إلى ذلك؟

— شعورك، تجاه ذلك الموقف؟

٢- هل نظمت إجابتك بأسلوب مقنع وعبارة

جميلة؟

مكانة النبي ﷺ

النبي الكريم ﷺ عظيم المكانة، رفيع القدر عند الله تعالى، وقد حباه الله تعالى من النعم الكثيرة والمزايا العظيمة ما يدل على مكانته الجلية.

أفهم وأحفظ:

سورة الضحى



أوظف معاني المفردات في فهم النص:

- ﴿سَجَى﴾: اشتد ظلامه.
- ﴿قَلَى﴾: اتعض.
- ﴿عَائِلًا﴾: فقيرا.
- ﴿فَلَا تَنْهَرْ﴾: فلا تترجز.



## أتعلم من الآيات أن الله تعالى:

● رفع قدر رسوله محمد ﷺ فاختاره للنبوة في الدنيا، وبشيرة بالعطاء الجزيل يوم القيامة.

● أوصى نبيه محمداً ﷺ بـ:

١- الإحسان إلى اليتيم

٢- إكرام المسائل

٣- شكر الله على نعمه والتحدث بها

### الأنشطة:

١- أصل بين الآية القرآنية والمعنى الصحيح لها:

الآية	المعنى
﴿وَوَحَّدَكَ ضَالًّا فَهَدَى﴾	● أيها النبي ما تركك ربك، منذ اختارك وما أبغضك، منذ أحببك.
﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾	● أيها النبي قد علمك ربك يتما في صغرك فضمك إلى من يكفلك ويرعاك.
﴿أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى﴾	● أيها النبي: قد من الله عليك باختيار طريق الهداية الحق.

٢- أكتب الآية القرآنية المناسبة التي تشير إلى كل من التوجيهات الآتية:

التوجيه	الآية
● الضحى بضوائده، والليل بظلامه	-----
● آيات تدلان على قدرة الله تعالى.	-----
● على الإنسان أن يشكر الله تعالى على نعمه الكثيرة.	-----

٣- أختار في ضوء الوصايا الواردة في الآيات القرآنية المواقف السلوكية الصالحة بوضع إشارة (✓):

● أحسن إلى اليتيم:

فأدافع عنه إن كان مذبذباً

فأعامله بمودة واحترام

فأساعده في دروسه

● إذا سألني فقير مالا:

أرته وأدعوه

أعطيه وأكرمه

أرته وأزجره

● أقابل نعم الله تعالى:

بذكرها والتحدث بها

بالإعراض والنسيان

بالحمد والشكر

التقويم:

١) ضع دائرة حول رقم المعنى الصحيح لكل من المفردات الآتية:

٢- اشتد ظلامه

١- اشتد نوره

سجى

٢- أديء

١- أبغض

قلى

٢) علل ما يأتي:

أقسم الله تعالى بالضحى والليل لـ .....

٣) املا الجدول الآتي بكتابة النعم التي أنعم الله تعالى بها على نبيه محمد ﷺ كما ورد في الآيات.

فأوى ----- -----	يتيما ضالا عائلا
------------------------	------------------------

٤) عبر كتابيا بثلاثة أسطر عن أهمية الوصايا التي أوصى الله تعالى بها نبيه محمدا ﷺ.

-----  
-----  
-----

٥) أكمل الفراغات الآتية بالآيات المناسبة مضبوطة بالشكل:

والضحى والليل إذا .....  
فترضى .....  
.....



احترام المعلم

اقرأ وأتفكر:



بينما كنت بصُحبة والدي في السوق توجه فجأة نحو رجل متقدم في السن لا أعرفه، وبعد أن صادفته والدي بمودة أصر أن يساعدني في حمل أغراضه.

وفي مساء ذلك اليوم أخبرنا والدي أن

هذا الرجل هو أحد معلميه في سنوات دراسته الأولى، وما يزال يذكر فضله عليه. ثم طلب مني ومن أختي، أن نكتب على الصفحة الأولى في أحد دفاترنا عبارة تؤكد حبنا ووفاءنا لمعلمنا..

كتبت أختي

.....

.....

.....

كتبت أنا

.....

.....

.....

مكانة المعلم في المجتمع:

رفع الإسلام من شأن المعلم، وأعطى مكانته في الدنيا، ودرجته في الآخرة، ورسولنا الكريم ﷺ كان معلماً، حمل رسالة الله تعالى إلى الناس، وعامهم الخير والهدى، يقول ﷺ: «إن الله عز وجل لم يبعثني معافاً، ولكن بعثني معلماً ميسراً»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه أحمد في المسند (١٤١٠٦). ونحوه عند مسلم (١٤٧٨).

والمُعَلِّمُ يَقْصِدُهُ النَّاسُ لِيُضَلُّوا الْعِلْمَ مِنْهُ، كَمَا فَعَلَ نَبِيُّ اللَّهِ مُوسَى **عَلَيْهِ السَّلَامُ**، إِذْ رَحَلَ إِلَى رَجُلٍ صَالِحٍ، يَلْتَمِسُ عِنْدَهُ الْعِلْمَ وَالْمَعْرِفَةَ.

**أدبُ المتعلم مع المعلم:**

أوصى النبي **ﷺ** طالب العلم أن يحترم معلمه ويحذره، فقال عليه الصلاة والسلام:

**«ليس من أمّتي من لم يجلّ كبيرنا، ويرحم صغيرنا، ويعرف لعالمنا»**

أي يعرف له حقه.

ويستطيع المتعلم أداء واجباته تجاه معلمه، إذا يادر عند كل مناسبة إلى تزيين

صدر معلمه بالأوسمة الذهبية الآتية:

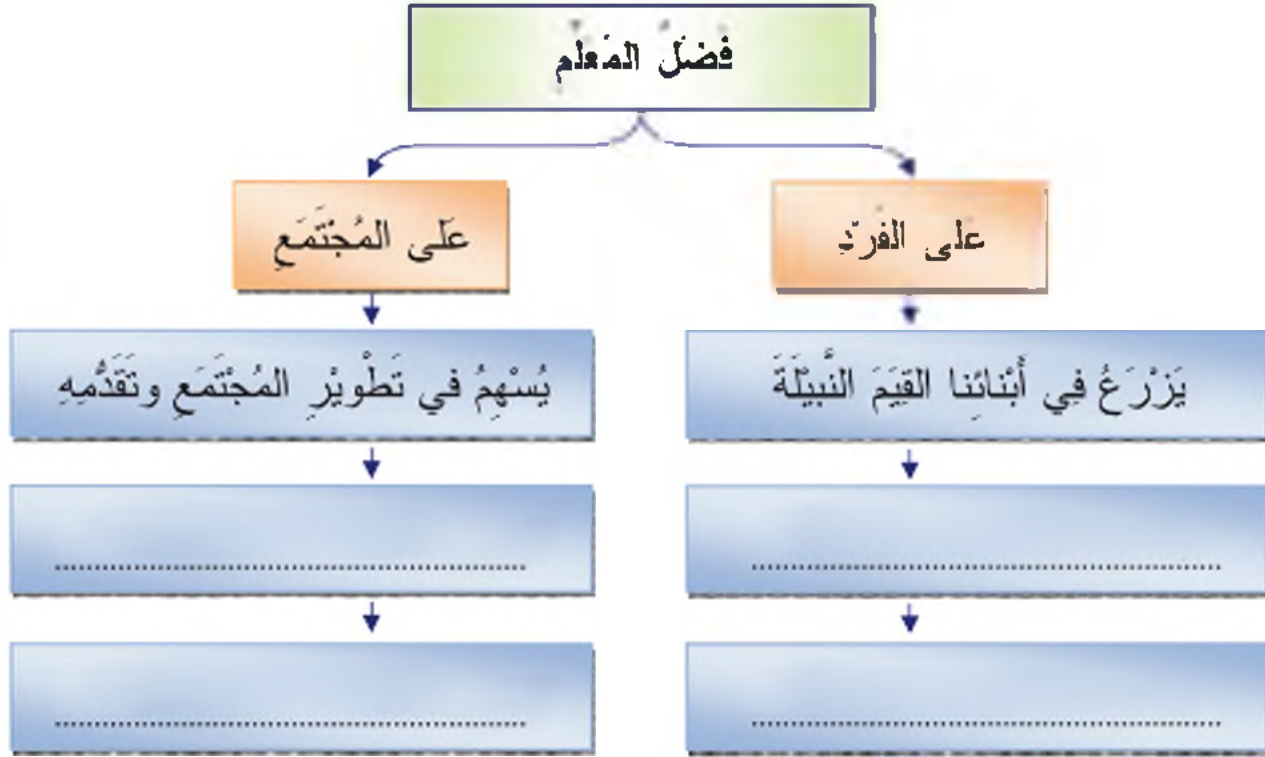


(١) أخرجه أحمد (٢٢٢٤٩)، والحاكم (٤٢١)، وهو حديث حسن.

## الأنشطة:

١- أجتهد بصحبة رفاقي:

إنَّ للمُعَلِّمِ فضائلَ عديدةً على الفرد والمُجْتَمَعِ، والمُتَوَقِّعُ منك أن تتعاون مع زملائك لذكر مزيد من فضائله وإسهاماته الطيبة:



٢- أفهم واستنتج:

الاستنتاج	الحدِيثُ الشَّرِيفُ
<p>إنَّ أَجْرَ المُعَلِّمِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى عَظِيمٌ، وَيَكْفِيهِ مَثْوِيَةٌ أَنْ أَعْمَالَهُ الصَّالِحَةَ يَسْتَمِرُّ ثَوَابُهَا، وَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يَبْعُدَ مُقَارَفَةِ الدُّنْيَا.</p>	<p>قال رسول الله ﷺ: «إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَدَقَةٌ جَارِيَةٌ، وَعِلْمٌ يَنْتَفَعُ بِهِ، وَوَالِدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ» [أخرجه للترمذي: ١٣٧٦].</p>

## التقويم:

١ - املأ الوسامين الآتيين تعبيراً عن تقديرك لمعلمك:



وسام  
الاحترام



وسام  
التواضع

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢ - اكتب رأيك بجانب المواقف الآتية، مبيّناً علاقة الموقف باحترام المعلم:

التفصيل	رأيك		المواقف
	موافق	غير موافق	
..... .....			١- أتهاونُ بآدابِ الحصّة الدرسيّة.
..... .....			٢- أبادرُ إلى تحيّة مُعلّمي عندما التقنه.
..... .....			٣- أشاركُ زملائي في عبادة مُعلّمي إذا مرض.

نشاط لا صفى :

مشروع الصفي:



صمّم بطاقة تكتبُ فيها كلمة شكر لمعلمك.



## الوحدة الثانية



الدرس الثاني  
الأمانة في البيع



الدرس الأول  
من دلائل قدرة الله تعالى

إيمان  
وصدق



الدرس الرابع  
بعثنا العقبة الأولى والثانية



الدرس الثالث  
اختيار الصديق الصالح



## من دلائل قدرة الله تعالى

الكون وما فيه من مخلوقات آيات دالة على عظمة الله سبحانه وتعالى، فما على الإنسان إلا أن يتأمل ويتفكر فيها حتى يزداد إيماناً.

من سورة يس (٣٣-٤٠)

أتلو وأفهم:



## معاني المفردات:

﴿عَايَةٌ﴾: علامة دالة على عظمة الله تعالى.

﴿الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ﴾: الأرضُ الجرداءُ التي لا نبات فيها.

﴿قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ﴾: جعلناه مراحل.

﴿كَالْعَجْوَنِ﴾: كعود النخل المتقوس من حمالة الثمر.

## الأنشطة:

١- أتلو الآيات بإسعاد، وأمير من كلمات النص كل كلمة أتى فيها حرف النون ساكناً (أو انتهت به أو بتتوين) وبعده أحد حروف الإظهار: (أ، هـ، ع، ح، غ، خ) وأنظّمها في الجدول الآتي وفق المثال:

المثال	الحكم	التعليل	اللفظ
وَمِنْ نَمِيهِمْ	إظهار	نون ساكنة وبعدها همزة	الْفِظُ النُّونُ سَاكِنَةٌ
.....	إظهار	نون ساكنة وبعدها هاء	.....
.....	إظهار	نون ساكنة وبعدها.....	الْفِظُ النُّونُ سَاكِنَةٌ

والإظهار: إخراج الحرف من مخرجه الصحيح من غير تشديد ولا غنة.

وأحد حروفه في أوائل الكلمات: **أخي** هالك علماً حازه غير خاسر.

والإظهار يكون في كلمة واحدة من مثل (الأظهار)، ويكون بين كلمتين كما في النص.

أذكر أن التتوين: َ ، ِ ، ِ ، ويُلفظ نونا ساكنة (أن، إن، أن).

٢- أضغ دائرة حول المعنى الصحيح للمفردات الآتية:

﴿فَأَكْ﴾: هواء - صحراء - مدار.

﴿جَنَاتِ﴾: بيوت - بساتين - أنهار.

﴿نَسَاخِ﴾: نزيل - نسخر - تبعث.

٣- أربط بين الآية الكريمة والإرشاد المستفاد منها:

- ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْتَهُ مَنَازِلَ مَعَىٰ عَادٍ...﴾ • أحياء الأرض الميتة
- ﴿وَالشَّمْسُ كَعَجْرٍ لَّمُتَّعَةً لَّهُمَّا...﴾ • تقدير الله تعالى القمر منازل
- ﴿وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا...﴾ • جريان الشمس في مدارها

٤- ماذا يحدث فيما لو أن:

- الأرض لم تنبت. • الليل مستمر على الدوام. • الماء انقطع عن المخلوقات.

٥- أستنتج التوجيه الإلهي من قوله تعالى:

﴿لَا تَكْفُرُوا بِالَّذِينَ دِينُهُم أَفْلا يَشْكُرُونَ﴾

التقويم:

- ١) وضح معاني المفردات الآتية:  
الأرض الميتة - فلك - نسلخ - العرجون.
- ٢) اذكر ثلاث علامات في الكون تدل على عظمة الله تعالى.
- ٣) عبّر بالرسم عن معنى الآية (٣٩).
- ٤) لحركة الشمس والقمر - التي قدرها الله تعالى - فوائد عظيمة على الإنسان، ماذا تتوقع لو أن الشمس توقفت عن الحركة؟

نشاط لا صفى:

يتميز بلدنا الحبيب (سورية) بطبيعة ساحرة متنوعة، وهبة الله تعالى إياها، ففيه السهول الخصبة، وفيه الأنهار المتدفقة، وفيه الساحل الجميل، والجبال الهادئة ...  
اكتب مقالا صغيرا عن مكان جميل زرتة في بلادك شغرت فيه بعظمة الخالق عز وجل، وتشجع من حواك على زيارته.



الأمانة في البيع



رَبِّي النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابُهُ عَلَيْهِ عَنِي  
الْأَخْلَاقُ الْكَرِيمَةُ الْفَاضِلَةُ أَيْكُونُوا أَسْوَدَ  
حَسَنَةَ الْمُتَمَلِّمِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ فِي كُلِّ زَمَانٍ  
وَمَكَانٍ.

ومن هذه الأخلاق: **خلق الأمانة.**

**اقرأ وأحفظ:**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ عَلَى صَبْرَةَ طَعَامٍ، فَادْخَلَ يَدَهُ فِيهَا، فَذَالَتْ،  
أَصَابَتْهُ بِلَالٌ، فَقَالَ: (مَا هَذَا يَا صَاحِبَ الطَّعَامِ)؟ قَالَ: أَصَابَتْهُ السَّمَاءُ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: (أَفَلَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ الطَّعَامِ كَمَا يَرَادُ النَّاسُ !  
مَنْ غَشَّ قَلْبَيْسَ مَتَى).

[أخرجه مسلم: ١٠٠٢]

تَعْرِفُ عَلَى رَاوِي الْحَدِيثِ: أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- **اسمه:** عبيد الرحمن بن صخر الثوسي (من اليمن).
- **إسلامه:** أسام في بلده، ثم هاجر إلى المدينة المنورة سنة ٧ هـ.
- **علمه:** هو من أكثر الصحابة حفظاً ورواية للحديث الشريف، وقد شهد له الرسول ﷺ بأذنه حريصاً على العلم والحديث.

**أغني مفرجبي الأغوي:**

- \* صبرة طعام: كومة (مجموعة) من الطعام.
- \* أصابته السماء: أصابه المطر.

**وفاته:** توفي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالمدينة

المنورة سنة ٥٧ هـ.

## أتعلم من الحديث الشريف:

- النبي ﷺ يَصْحَحُ الخَطَأَ بِالنُّصْحِ الجميل.
- تربية النبي ﷺ أصحابه ﷺ على خلق الأمانة.
- والغشاش يُخالف منهج النبي ﷺ.
- الغشُّ في البيع حرام.
- واجبُ البائع أن يُبين العيب الذي في سلعته.

### الأنشطة:



١- أتأمل الصورة المقابلة، ثم أدون بعض صور الغش:

- أ- .....
- ب- .....
- ج- .....

٢- أكمل ما يأتي: أرشدني الحديث الشريف إلى:

- نصيح المخطئ وتعليمه الصواب.

- .....
- .....
- .....

### التزم

### اقرأ

٣- اقرأ والتزم:

من حقوق الإنسان على أخيه الإنسان	من الأعمال غير المشروعة
.....	الخداع في البيع
.....	الكنيب في المعاملة
إظهار العيب في السلعة	إخفاء العيب في السلعة
.....	عدم نصيح البائع عند وجود الخطأ

## التقويم:

١) طابق بين المفردة والمعنى المناسب لها بكتابة الرقم في الدائرة:

- |               |                            |
|---------------|----------------------------|
| ١ - المطر     | <input type="radio"/> الغش |
| ٢ - الخداع    | <input type="radio"/> نالت |
| ٣ - أصابت     | <input type="radio"/> صبرة |
| ٤ - كومة طعام |                            |

٢) رتب ما يأتي ترقياً تصاعدياً بحسب تصرف النبي ﷺ مع البائع:  
(حذره - اكتشف خطاه - بين له الصواب - سأل عن السبب)



٣) اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصحيحة وكلمة (غلط) إلى جانب العبارة

غير الصحيحة فيما يأتي:

- المال القليل الحلال خير من المال الكثير الحرام. ( )
- من حق البائع أن يغير تاريخ إنتاج البضاعة. ( )
- من أسباب العش ضعف الإيمان عند الإنسان. ( )
- لا يجوز للبائع أن يخفي تاريخ انتهاء صلاحية السلعة. ( )
- من العشر تغيير اسم الدولة التي جليت، منها البضاعة. ( )

٤) ماذا تتوقع من خسائر الغشاش الذي لا يصدق في أخلاقه وأعماله:

مع الله تعالى ، مع الناس ، مع عمله أو تجارته ، مع نفسه.

## نشاط ختامي

هل تعرضت في حياتك لنوع من أنواع العشر؟

- كيف كان تصرفك؟ - هل كان غشياً مادياً أو معنوياً؟

- ما الدرس الذي تعلمته من ذلك الموقف؟ - ماذا تقترح من حلول لمكافحة العشر؟

اختيار الصديق الصالح

أفكرُ وأتعلم:



\* بم تشعر عندما ترى سرباً من الطيور يجوب الأفق من دون أن تفرق شمله عواصف هوجاء، ولا أمطار تتسابق حباتها كي تقبل وجه الأرض؟



\* وهل وقعت عيناك على ذلك التعاون الذي يجمع فريق النحل المجهود في سبيل حفظ مصداقة الخلية وأمنها؟

- هذي النبي ﷺ في اختيار الأصدقاء:

أوصانا رسول الله ﷺ بأن نحسن اختيار الأصدقاء، وذلك حماية لأحلامنا الحسنة من الانهيار والضيق، لأن الإنسان يؤثر ويتأثر بطباع جلسائه وصفاتهم: روي عن النبي ﷺ أنه قال: «المرء على دين خليله، فلينظر أحدكم من يخالل»<sup>(١)</sup>.

صفات الصديق الصالح:

اقرأ بامعان الحديث الشريف الآتي، ثم أكمل تحديد الصفات التي يجب أن تتوفر في الصديق الذي أختار:

وقال ﷺ: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع أحد لله إلا رفعة الله»  
[مسلم: ٢٥٨٨]

١- يتصدق ويساعد الفقراء.

٢- يعفو ويسامح.

٣- .....

(١) أخرجه أحمد (٨٢١٢)، واللفظه، وأبو داود (٤٨٣٣)، والترمذي (٢٣٧٨)، وحسنه.

## من ثمار الصَّديَّة الصَّالِحَة:

يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ جَنَى ثَمَارِ طَيِّبَةٍ وَسَهْلَةَ الْمَنَالِ، إِذَا صَاحَبَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ النَّاسِ؛ وَمَنْ أَدْرَسَ هَذِهِ الثَّمَارَ الْمُبَارَكَةَ، الَّتِي تَعُوذُ عَلَيْهِ وَعَلَى مُجْتَمَعِهِ بِالنَّفْعِ الْكَبِيرِ، الْقَطُوفِ الْإِيَّةِ:

١- يَذَلُّ مَحَبَّةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِذَا مَا أَحْبَبَ صَدِيقَهُ الصَّالِحَ.

﴿ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَدَاوَنُ مِنْ أَجْلِي»<sup>(١)</sup>.

٢- يُسَهِّمُ فِي بَدَلِ كُلِّ خَيْرٍ يَسْتَطِيعُهُ لِمُجْتَمَعِهِ، وَذَلِكَ إِذَا عَمِلَ بِنُصَائِحِ أَصْدِقَائِهِ لَهُ فِي الْخَيْرِ، وَتَعَاوَنُوا مَعَهُ بِصِدْقٍ.

﴿ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « خَيْرُ الْأَصْدَابِ عِزْدُ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ»<sup>(٢)</sup>.

٣- يَتَعَاوَنُ مَعَ أَصْدِقَائِهِ فِي قَضَاءِ بَعْضِ الدَّوَائِجِ الْيَوْمِيَّةِ النَّافِعَةِ.

﴿ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ وَتَسَاوَوْا عَلَى الْبِرِّ وَالْتَّقْوَىٰ ..... ﴾ [الصفحة: ١].

## الأنشطة:

- ١- أفكر وأسنتج: لاحظت منذ بداية العام الدراسي أن زميلاً لك، يصاحب طائفاً مهذباً، بينما رأيت زميلاً آخر يمشي أخذ الأشخاص غير المهذبين.
- أ- توقع النتائج التي سوف يحصلها كل من الزميين:

زميلك الآخر

زميلك الأول

- |         |         |
|---------|---------|
| .....-١ | .....-١ |
| .....-٢ | .....-٢ |

- ب- ما الذي تتوقعه لو أدى زميلك الآخر واجبة في نصيح صاحبه، والأخذ بيده نحو الأخلاق الفاضلة؟

(١) أخرجه أحمد (١٨٩٤٥)، ورجاه نفلت.

(٢) أخرجه أحمد (٦٥٣٠)، والترمذي (١٩٤٤)، وحسنه.



٢- أفكر وا تخذ قرارا صحيدا بعد قراءة ما ياتي :

اكتب: عبارة (أختارة صديقا) أو عبارة (لا أختارة صديقا) مع التعليل بحسب السلوك الذي يتصف به كل من هؤلاء:

التعليل	لا أختارة صديقا	أختارة صديقا	السلوك الذي يتصف به
			ليس يبر والديه ويحترمهما ويحسن معاملتهما
			ليس لا يهتم بنظافة جسمه وملابسه
			ليس يحرص على نظافة مدرسته وسلامة أثارها
			ليس لا يحترم معلميه

٣- أوازن بين الصورتين الآتيتين وأدون رأبي:



.....

.....

.....



.....

.....

.....

## التَّقْوِيمُ:

- ١ - لم وجهنا النبي ﷺ إلى وجوب التأني عند اختيار الأصدقاء؟  
٢ - عدد أكل الثمار الطيبة التي يحصل عليها المرء من صدقة الأصدقاء الجيدين؟

- .....
- .....
- .....

- ٣ - حدد موقفك الذي تتبناه تجاه تصرفات زملائك الآتية:

التصرف	موقفك منه
١- رأيت مع زميلك مجلة تحتوي بعض الدقائق والمعلومات العلمية.	..... .....
٢- أهدى زميلك إلى أحد الطلاب الفقراء علبة أقلام جيدة.	..... .....

## نشاط لا صفى:

- أبحثُ - مستعينا بأسرتي - عن بعض الآيات الكريمة، أو الأحاديث الشريفة، التي تبين أهمية تدلي أصدقائنا، بالأخلاق الحميدة الآتية:
- ١- الحلم. ٢- الشجاعة. ٣- الكرم. ٤- الأمانة. ٥- الصدق.

بيعتا العقبة الأولى والثانية

كان رسول الله ﷺ ينتظر موسم الحج كل عام ليعرض على قبائل العرب رسالة الإسلام، ودعوة الإيمان بالله تعالى واليوم الآخر، وفعل الطاعات، وترك الشرك والمفاسد.

إلى أن التقى قرب مكة المكرمة بعضاً من أهل المدينة المنورة (يثرب) فعرض عليهم الإسلام، وقرأ عليهم القرآن، فصدقوه واستجابوا للحق، ودخل الإيمان قلوبهم، ثم رجعوا إلى قومهم يذعونهم إلى الإسلام.

بيعة العقبة الأولى:



وفي موسم الحج التالي، قدم مع وفد أهل المدينة المنورة اثنا عشر رجلاً من المسلمين، والتقىوا عند العقبة رسول الله ﷺ، فعاهدوه على الإيمان.

قال عبادة بن الصامت ؓ:

«بايعنا رسول الله ﷺ ليلة العقبة على ألا نشرك بالله شيئاً، ولا نسرقة، ولا نعصيه في معروف...».

واختار رسول الله ﷺ، الصحابي الجليل مصعب بن عمير ؓ، فجعله أول سفير في الإسلام، وأرسله مع المهاجرين إلى المدينة، يقرئ الناس القرآن الكريم، ويعلمهم الإسلام.

## بيعة العقبة الثانية:

وفي موسم الحج التالي، قدم وفد من مسلمي أهل المدينة حجاجاً مع قومهم، وكانوا ثلاثة وسبعين رجلاً وامرأتين (نسبة المازنية أم عمارة، وأسماء السامية أم مذبح)، فالتقوا رسول الله ﷺ عند العقبة ليلاً، وقد اختار الوفد من بينهم اثني عشر رجلاً (سُموا بالأنقباء)<sup>(١)</sup>، بايعوا رسول الله ﷺ نيابة عن قومهم، بعد أن بين لهم النبي ﷺ شروط البيعة فقال:

**«بايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل، والنفقة في السر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ... وعلى أن تنصروني ... إذا قدمت عليكم، وإكم الجنة»**.

وبعد البيعة أذن عليه الصلاة والسلام للمسلمين بالهجرة إلى المدينة. وبدأ المسلمون يهاجرون سرا إلى المدينة المنورة، وبعد بيعة العقبة الثانية بثلاثة أشهر لحق بهم النبي ﷺ مهاجراً.

## الأنشطة:

١- أوازن بين بنود بيعة العقبة الأولى، وبنود بيعة العقبة الثانية، من حيث: (المكان، عدد الرجال، عدد النساء).

٢- أصل بين العبارة من القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب):

(أ)	* كانت بيعة العقبة الأولى بيعة على
(ب)	* الطاعة والنصرة
	* كانت بيعة العقبة الثانية بيعة على
	* الإيمان والطاعة

٣- أدون بعضاً من بنود بيعة العقبة الثانية:

.....

.....

.....

(١) الأنقباء: جمع أنقيب؛ وهو سيد القوم.

(٢) أخرجه أحمد (١٤، ١٤٧)، وإسناده صحيح.

٤- أرتب ترقبما تصاعديا الأحداث الآتية بحسب وقت حدوثها:

- إذن النبي ﷺ لصحابته الكرام بالهجرة إلى المدينة المنورة.
- هجرة النبي ﷺ إلى المدينة المنورة.
- بيعة العقبة الثانية.

٥- استنتج من مواقف بيعة العقبة درسا تعلمته وفق المثال:

الموقف	الاستنتاج
استجاب المهاجرون للإسلام ودعوا إليه	استحيب لأحق وأدعو إليه
صان الإسلام العقيدة والنفس والمال	.....
أعطى المهاجرون العهد على الحق	.....
أحبب مسلمو المدينة إخوانهم المهاجرين	.....
شاركت النساء الرجال في بيعتهم	.....
بذبح المسلمون على الطاعة والنصرة	.....
أحسن مصعب <small>رضي الله عنه</small> أداء ما كلف به	.....

التقويم:

١) من دراستك لبيعة العقبة وازن بينهما وفق الجدول الآتي:

بيعة العقبة	عذ المهاجرين	زمن البيعة	مشاركة النساء
الأولى			
الثانية			

(٢) جميع مما يأتي من بنود بيعة العقبة الأولى، ماعداء:

- الإيمان بالله تعالى وحده لا شريك له.
- النصرة لرسول الله ﷺ.
- ترك السرقة.

(٣) أرسل النبي ﷺ مصعب بن عمير رضي الله عنه مع وفد أهل المدينة المنورة.

- علل اختيار النبي ﷺ مصعبيا رضي الله عنه لهذه المهمة.
- بين ما قام به مصعب رضي الله عنه في المدينة المنورة.
- ما أثر جهوده في أهل المدينة؟

(٤) شاركت في رحلة مدرسية إلى منطقة على ضفة النهر، وعملت بتوجيهات مشرف الرحلة بعدم النزول إلى النهر! حدد موقفك إذا راودتك فكرة السباحة.

- أمارس هوايتي في السباحة محاولاً ألا يراني أحد.
- أسبح طالبا من زملائي ألا يخبروا المشرف.
- أعمل وفق توجيهات المشرف.

(٥) قال تعالى: ﴿تَأْتِيهَا الرِّسُولُ بِمَنْ مَّا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ مَا بَلَغَتْ رِسَالَاتُهُ

وَأَلَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ...﴾ [المائدة: ٦٧]، والمطلوب:

اقرأ الآية قراءة واعية وأجب عما يأتي :

أ. عين مهمة الرسول ﷺ.

ب. هل تعرض الرسول ﷺ لأذى من المشركين؟

ت. لماذا هاجر الرسول ﷺ والصحابية سيرا إلى المدينة المنورة؟



## الوحدة الثالثة



الدرس الثاني  
وصايا نبوية



الدرس الأول  
مناظرة إبراهيم الخليل لقومه

3



الدرس الرابع  
جزاء المؤمنين



الدرس الثالث  
الهجرة النبوية الشريفة



الدرس الخامس  
السيدة خديجة أم المؤمنين  
رضي الله عنها

مناظرة إبراهيم عليه السلام لقومه

الحوارُ والجدَّةُ منهجُ الأنبياءِ في إقناع الناس، وإدبات الحق، وتزييف الباطل،  
وها هو إبراهيم عليه السلام أبو الأنبياء يستعمل الجدَّة والبرهان في إدبات ربوبيَّة الله  
تعالى ووحديَّته.

من سورة الأعراف (٧٤-٨٠)

اتلو وأفهم:





## معاني المفردات:

﴿ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ﴾: ستره بظلامه. ﴿بَارِئًا﴾: طالعا.  
 ﴿أَفَلْ﴾: غاب بعد ظهوره. ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ﴾: قصدت بعبادتي وطلب حاجتي.

## الأنشطة:

١- أتلو الآيات بامتعان وأميز من كلمات النص كل كلمة انتهت بحرف الذون ساكنا (أو بتتوين) وجاء بعده أحد حروف كلمة (يرملون) وأنظمتها في الجدول الآتي على وفق المثال:

\* إذا كان الحرف بعد الذون الساكنا أو التتوين أحد الحروف (ي، و، م، ن) فالإدغام ناقص (بعنة)، وإذا كان (ل، ر) فالإدغام كامل (بلا غنة).  
 والإدغام: دمج حرف في حرف ليصيرا حرفا واحدا مشددا، (من نوع الثاني).  
 والغنة: صوت يخرج من أعلى الأنف لا عمل للسان فيه.

المثال	الحكم	التعليق	اللفظ
صَالِلٌ مُسِينٌ	إدغام بغنة (ناقص)	تتوين وبعده ميم	الفظهـما ميمـا مشددة ترافقها الغنة
لَيْنٌ لَمٌ	إدغام بلا غنة (كامل)	نون ساكنا وبعدها لام	الفظهـما لامـا مشددة لا ترافقها الغنة
.....	إدغام بغنة (ناقص)	تتوين وبعده واو	الفظهـما ..... مشددة ترافقها الغنة

## ٢- تعلمت من الآيات أن:

لأنه هو الذي  
يستحق التعظيم  
والبه وخذه دعا  
جميع الأنبياء

فأتوجه إليه دوماً  
بالعبادة والدعاء

فأصل إلى الإيمان  
بوجود الله

أفكر بعقلي في  
مخلوقات الله

### ٣ - أصل بين المفردة القرآنية ومعناها الصحيح:

- خالفة	- ما ذل عن الدين الحق إلى الباطل	<b>خَنِيفًا</b>
- خاصمة	- ما ذل عن الباطل إلى الدين الحق	
- جادلة	- ما ذل عن الهداية إلى الضلال	
	<b>وَحَاجَّةٌ</b>	

٤ - أتوا الآيات بتدبير، ثم أكتبنا تحت كل إرشاد الآية التي دللت عليه:

- في السماوات والأرض أداة واضحة على وخبائية الله تعالى

- الله الذي يستحق العبادة هو الذي ابتداء خلق السماوات والأرض على غير مثال سابق

- لا أخاف الآلهة المعبودة من دون الله، فهي لا تضر ولا تنفع

٥ - اقرأ ما يأتي ثم أكمل الفراغات لاستنتاج صفات الله تعالى:

استفيدة من الآيات أن الله تعالى لا يُشبهه أحدا من مخلوقاته:

- المخلوقات تعيب **لكن الله**.....
- المخلوقات متعدّدة **لكن الله**.....
- المخلوقات مخلوقة **لكن الله**.....
- المخلوقات..... **لكن الله**.....

**التقويم:**

(١) أكتب المعنى المناسب لكل مما يأتي:

﴿جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ﴾:..... ، ﴿أَقَلَّ﴾:.....

(٢) استمعين بفهمي الآيات لأملأ الفراغات وأنا أسرد قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام الواردة في النص:

• أطلع الله سيدنا إبراهيم عليه السلام على آيات الكون وأسراره في الأرض والسماء؛

ليستدل بذلك على.....

- ناظر سيننا إبراهيم **عليه السلام** قومه وجادلهم ليقيم عندهم الحجّة والبرهان، فمدّل لهم بالمخلوقات الثلاثة: ..... و ..... و .....
- ثمّ استنتج أنّها لا تستحقّ أن تكون ..... لأنها .....
- أثبت سيننا إبراهيم **عليه السلام** عن طريق العقل أنّ الإله الواحد المستحقّ لـ ..... هو الله الخالق العظيم.

(٣) علّل أنّ المخلوقات كلّها لا تستحقّ أن تكون ربّاً معبوداً؟

(٤) في ضوء معرفتك أنّ الله تعالى حاضر لا يغيّب، ما موقفك في الدالات الآتية:

الموقف أو السلوك	أوافق	لا أوافق
وجد نقوداً على ممرّ المشاة فالقطتها ووضعها في جيبه		
بذلت جهدها في مساعدة والدتها		
تجاهل عاجزاً يحتاج إلى مساعدة في تجاوز إشارة المرور		

(٥) اتلّ الآيات مرّاتاً ما مرّ معك من أحكام النون الساكنة والتنوين، ثمّ املاً حذوق الجدول الآتي بأمثلة عليها:

الأمثال	الحكم	التعليل
.....	إظهار	.....
.....	إظهار	.....
.....	إدغام بغنة	.....
.....	إدغام بغنة	.....

نشاط لا صفى:

ارجع إلى القرآن الكريم واتلّ الآيات (١-١١) من سورة الليل، ثمّ استنتج منها عمل المؤمن، ودونهُ في دفترِكَ.

وصايا نبوية

حرص الصُّدَابَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ عَلَى أَعْمَالِ الْخَيْرِ، وَابْتَدَعُوا عَنْ أَعْمَالِ الشَّرِّ، وَكَانُوا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تَقْرِبُهُمْ مِنَ اللهِ تَعَالَى، فَنُرِّسُهُمْ إِلَيْهَا جَمِيعًا، وَالْحَدِيثُ الْآتِي يُبَيِّنُ بَعْضًا مِنْهَا.

أقرأ وأدفظ:

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:

جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ أَعْمَلُهُ، يُدْنِيَنِي مِنَ الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ. قَالَ: (تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتَقِيْمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ ذَا رَحْمِكَ).

[أخرجه مسلم: ١٣]

أُتَعَرَّفُ عَلَى رَاوِي الْحَدِيثِ: أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

- اسْمُهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: خَالِدُ بْنُ زَيْدِ الْخَزْرَجِيِّ.
- مَكَانَتُهُ: لَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ نَزَلَ ضَيْفًا عِنْدَهُ.
- جِهَادُهُ: جَاهَدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَعَارِكٍ كَثِيرَةٍ مِنْ أُنْزَاهَا مَعْرَكَةُ بَدْرٍ.
- وَفَاتَهُ: تُوْفِيَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عِنْدَ أَسْوَارِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ سَنَةَ ٥٠ هـ.

أغني مُفْجَمِي الْأَفْوَى:

• يُدْنِيَنِي: يَقْرِبُنِي. \* ذَا رَحْمِكَ: قَرَابَتِكَ.

أتعلم من الحديث الشريف:

- الإنسان المسلم يحرص على الطاعات تقرباً إلى الله تعالى.
- من الأعمال التي تقرب إلى الله تعالى:
- ✓ عبادة الله تعالى وحده.
- ✓ إقامة الصلاة بخشوعها وواجباتها وأدائها.
- ✓ ابتاء الزكاة لمستحقيها.
- ✓ صلة القربى.

### الأنشطة:

١- أطبق بين العمل في القائمة (أ) وبين الوصية التي يدرج تحتها العمل في القائمة (ب) بكتابة الرقم في الدائرة :

القائمة (ب)	القائمة (أ)
-------------	-------------

○ أزور أقربائي وأنفق أحواليهم ١- تعبد الله ولا تشرك به شيئاً

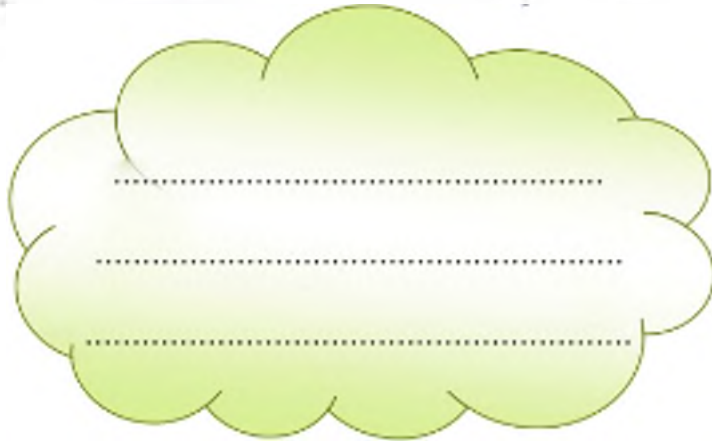
○ أخلص عبادتي وطاعتي لله وحده ٢- تصل ذا رحمتك

٢- أضع إشارة عند الاختيار المناسب لما يأتي:

جميع الأعمال الآتية قد وردت في الحديث ما عدا:

- توحيد الله تعالى.
- أداء الزكاة.
- صوم رمضان.
- صلة الأرحام.
- إقامة الصلاة.
- صلاة الجمعة.

٣- أرتب الأجمال الآتية لأحصل على دعاء مأثور عن النبي ﷺ، وأدونة في الشكل المقابل، وأدعو به:



- وما قرب إليها
- اللهم اني أسألك الجنة،
- من قول أو عمل.

٤- أعدد وصايا نبوية أخرى لم ترد في هذا الحديث.

٥ - أضغ إشارة (✓) إلى جانب الإجابة الأكثر صحة:

صلة الرحم دعوة إيمانية كي:

- يصل الرجال قرابتهم من النساء ( ) .
- تصل النساء قرابتهم من الرجال ( ) .
- يصل الرجال والنساء قرابتهم من الرجال والنساء ( ) .

### التقويم:

- ١) أكمل كتابة الحديث الشريف من قوله: «تدني ...» إلى قوله: «... ذا رحمك».
- ٢) استنتج إرشادين وجهك إليهما الحديث الشريف.
- ٣) وضّح قصد الصداقي من سؤاله النبي ﷺ عن العمل.
- ٤) حدّد تصرفك في المواقف الآتية، مع التعليل:

الموقف	التصرف	التعليل
دعاك والذك لزيارة أقاربك		
علمت أن جارك فقير وعندك مال زائد		
أضاعت أختك مصروفها اليومي		

- ٥) في ضوء دراستك للحديث الشريف: دل النبي ﷺ الصداقي على أعظم الأعمال التي تدني من الجنة وتباعد من النار، هل ترى أن المشاركة في الأعمال الآتية تدني من الجنة وتباعد من النار، مع التعليل:

الموقف	رأيك	التعليل
زيارة دار المسنين في إحدى المناسبات.		
طلب منك المساهمة في مسابقة لتمكين اللغة العربية.		
سمعت من أصدقائك عن مبادرة لجمع الفوائد من الحدائق العامة.		
نظمت إدارة مدرستك رحلة علمية لمعرفة آثار التلوث البيئي.		

## الهجرة النبوية الشريفة

كانت الهجرة إلى المدينة المنورة، نهاية لحقبة زمئية شاقة، كابذ فيها المسلمون في مكة المكرمة ألوانا من الاضطهاد والتعذيب على أيدي المشركين.

**طاعة النبي ﷺ لأمر ربه تبارك وتعالى:**

بعد ببيعة العقبة الثانية، أمر النبي ﷺ أصحابه الكرام بالخروج إلى المدينة والذائق بإخوانهم من الأنصار؛ وأقام رسول الله ﷺ بمكة ينتظر إذن الله عز وجل له بالهجرة.

أما المشركون فقد اجتمعوا يتشاورون في (دار الندوة)، وقرروا قتل رسول الله ﷺ، بعدما تبين لهم أن المسلمين بدؤوا يهاجرون إلى المدينة، وانفقوا على أن يؤخذ من كل قبيلة شاباً قوياً، فيجمعوا على النبي ﷺ ويضربوه ضربة رجل واحد، وبذلك لا يقدروا أهله على الثأر له ممن قتلوه، لكثرة عددهم.

في هذه الأثناء نزل جبرئيل عليه السلام يخبر النبي ﷺ بأن الله تعالى قد أذن له بالهجرة إلى المدينة المنورة.

**الصُّحْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ:**

بعدما أذن الله عز وجل لنبيه ﷺ بالهجرة، انطلق عليه الصلاة والسلام إلى رفيق عمره، أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأخبره بذلك، فقال له أبو بكر رضي الله عنه: «الصُّحْبَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ»، فردَّ عليه النبي ﷺ قائلاً: «الصُّحْبَةُ». فأعدَّ أبو بكر رضي الله عنه راحلتين للسفر، واستأجر رجلاً يذلُّهما على الطريق.

**شجاعة وتضحية:**

احتاج رضي الله عنه إلى من ينام في فراشه ليلة الهجرة، ويذوب عنه في ردِّ الأمانات

(١) أخرجه البخاري (٢١٣٨).

التي كانت عنده إلى أهلها، فاختار لهذه المهمة ابن عمه علي بن أبي طالب عليه السلام، فنام في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم، شجاعة منه وتضحية، وفداء للنبي صلى الله عليه وسلم.  
 وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمُشركون ينتظرون أمام بيته وقد حجب الله تعالى أبصارهم عن رؤيته صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ كلام ربّه تبارك وتعالى: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهَمَّ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [يس: ١٩].

### العناية الإلهية:



خرج النبي صلى الله عليه وسلم فمرّ علي أبي بكر رضي الله عنه، وقصدا غار نور فاختبأ فيه.  
 وفي الصباح اقتحم المُشركون دار النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا فيها علي رضي الله عنه، فلما رأوه ثارت ثائرتهم، وأدركوا أن النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجر، فانطلقوا يحدّثون عنه وعن صاحبه، إلى أن وصلوا إلى الغار الذي اختبأ فيه الرسول الكريم وصاحبه الوفي، وهنا تجلّت عناية الله عز وجل، فأعمى أبصار المُشركين عنهما، وأبو بكر رضي الله عنه يقول:  
 (يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا!!).  
 فيرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم مطمئناً بأه:  
 «ما ظنك باثنين الله ثالثهما»<sup>(١)</sup>.

### الحكمة النبوية:

وبعد ثلاثة أيام من مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه في الغار، خرجا باتجاه المدينة المنورة، وسلكا طريقاً وعرة غير الطريق الذي تسلكها القوافل عادة.  
**الفرح بقُدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم:**

ولما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه إلى المدينة، استقبله أهلها فرحين

(١) أخرجه البخاري (٤٦٦٢)، ومسلم (٢٣٨١).



مُهَلِّينَ مَكْتَبَيْنِ؛ وَكَانَ وُصُولُهُ ﷺ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ، بَعْدَ ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةً مِنْ بَعَثِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ.

### الأنشطة:

- ١- أربط كل حدث من أحداث الهجرة الشريفة وما استفدته منها فيما يأتي:
  - انتظر رسول الله ﷺ الإذن بالهجرة
  - خرج رسول الله ﷺ سراً
  - عليٌّ يفتدي النبي ﷺ بنفسه
  - حمى الله تعالى رسوله ﷺ
  - كان النبي ﷺ مطمئناً وهو في الغار
  - الله تعالى ينصر الحق
  - شدة ثقته بنصر الله تعالى
  - طاعة الرسول ﷺ ربّه عز وجل
  - الأخت بالأسباب والموكل على الله
  - شدة حبه لله تعالى ورسوله ﷺ

٢- أدون اثنين من أسباب الهجرة إلى المدينة المنورة.

٣- أرتب، ترقباً، تصاعدياً الأحداث الآتية بحسب زمن حدوثها:

- ١- مبيت علي بن أبي طالب ﷺ في فراش النبي ﷺ.
- ٢- دخول النبي ﷺ وأبي بكر ﷺ غار ثور.
- ٣- وصول النبي ﷺ وأبي بكر ﷺ إلى المدينة المنورة.
- ٤- إذن الله تعالى لرسوله ﷺ بالهجرة.
- ٥- تأمر المشركين على قتل رسول الله ﷺ.

### التقويم:

١) قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ [الحج: ٣٨]، أين تجد ذلك بين أحداث

الهجرة النبوية الشريفة؟

٢) تأمر المشركون على رسول الله ﷺ، بين ما يأتي:

▪ مكان المؤامرة:.....

▪ القرار الذي اتخذوه:.....

■ المكافون بتفويذه: .....

■ نتيجة المؤامرة: .....

(٣) سم ما يدل عليه كل رقم من الأرقام التي في

المخطط المقابل:

١- مكة المكرمة. ٢- .....

٣- ..... ٤- .....

٥- .....

(٤) علل ما يأتي:

■ تأخر هجرة النبي ﷺ عن سبقة من أصحابه ﷺ.

■ طمأنينة رسول الله ﷺ عندما كان مع أبي بكر ﷺ في الغار.

(٥) استنبط من كل من الأحداث الآتية درساً استفدتاه:

● لم يستطع المشركون تنفيذ مؤامرتهم: .....

● سلك رسول الله ﷺ غير طريق القوافل: .....

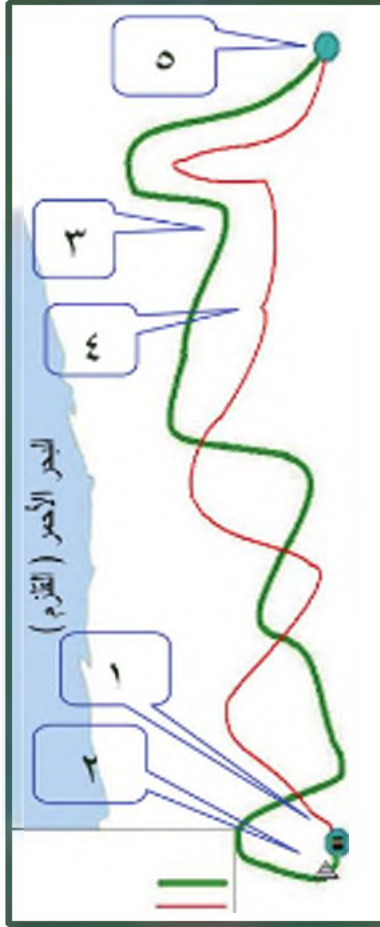
● كان أهل المدينة يخرجون كل صباح ينتظرون وصول رسول الله ﷺ:

(٦) في ضوء قراءتك لأحداث هجرة رسول الله ﷺ أجب، عن الأسئلة الآتية:

➤ هل تويد مؤامرة المشركين على قتل رسول الله ﷺ؟ ولماذا؟

➤ هل تويد أن من أبرز صفات الصحابي علي بن أبي طالب ﷺ الشجاعة؟

➤ اكتب ثلاث نصائح لأطفال العالم تحثهم فيها على محبة رسول الله ﷺ.



جزاء المؤمنين

الله تعالى يُجازي عباده بحسب أعمالهم في الحياة الدنيا، فكل من آمن به وواظب على أداء العمل الصالح؛ فقد أعد له مبداه في الآخرة الثواب العظيم، والخلود في جنات النعيم.

من سورة الكهف (٣٠-٣١)

أفهم وأحفظ:



أوظف معاني المفردات في فهم النص:

- ﴿سُنْدُسٍ﴾: الحرير الرقيق.
- ﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾: الحرير السميك.
- ﴿الْأَرَائِكِ﴾: الأسيجة المزينة الفاخرة.
- ﴿تَرَفَّقَ﴾: مقراً.

## أتعلم من الآيات:

• وَعَدَّ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عِبَادَهُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ وَاظَبُوا عَلَىٰ آدَاءِ الْعَمَلِ الصَّالِحِ فِي الدُّنْيَا بِجَنَّتٍ دَائِمَةٍ، تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ فِي الْآخِرَةِ، وَلَهُمْ فِيهَا صُورٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّعِيمِ، وَمِنْهَا:

١- يَزِيدُونَ

٢- يَلْبَسُونَ لِبَاسًا خَضِرًا

بِلِسَاوِرٍ مِنْ ذَهَبٍ

٣- يَتَّكُونَ عَلَىٰ

أَسْرَةٍ فَخْرَةٍ مُزَيَّنَةٍ

مِنَ الْحَرِيرِ الْجَمِيلِ

## الأنشطة:

### ١- أكمل ما يأتي:

أتعلم من قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾:

العمل النافع  
عند الله تعالى.

الإسلام يدعو إلى العمل النافع  
المتقن الذي ينهض بالوطن

### ٢- أختار من الآيات التراكيب القرآنية المناسبة لكل من المعاني الآتية:

المعنى	الآية
• إِنَّ الَّذِينَ صَبَقُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَعَمِلُوا صَالِحًا الْأَعْمَالِ لَا نُضِيعُ أَجْرَهُمْ عَلَىٰ مَا أَحْسَنُوا مِنْ أَعْمَالٍ.	-----
• الْمُؤْمِنُونَ الْعَامِلُونَ يَلْبَسُونَ فِي الْجَنَّةِ الثُّيَابَ الْخَضِرَاءَ الْمُنْسُوجَةَ مِنَ الْحَرِيرِ.	-----

٣- أعددْ بعض صور إتقان العمل لكل من:

المُعَلِّم  
\_\_\_\_\_

الطَّيِّب  
\_\_\_\_\_

الفلاح  
\_\_\_\_\_

التَّلميذ  
\_\_\_\_\_

٤- اكتبْ سطرًا أُعبِّرُ فيه عن أثر الآيات القرآنية في نفسي:

\_\_\_\_\_

التَّقْوِيمُ:

١) اختر المعنى الصحيح لكل من المفردتين الآتيتين:

البيوت العالية المرتفعة

الحرير الرقيق

الدياب الجميلة الفاخرة

الأرانك

الحرير الذاعم

سُنُس

الأسرة المزينة الفاخرة

الحرير السميك

٢) صنّف صور النعم التي يُنعمُ بها من أمن وعمل صالح كما وردت في الآيات:

-٢

-٢

-١

٣) رتب الكلمات الآتية لتُحصل على تركيب مفيد يعبر عن أهمية العمل:

الوطن - والعمل - إلى نهضة - هما السبيل - الإيمان - وتقنمه

\_\_\_\_\_

خديجة أم المؤمنين رضي الله عنها

قال ﷺ: «ما أبدني الله عز وجل خيراً منها، قد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، وواساني بمالها إذ حرمني الناس، ورزقني الله عز وجل، ولداها إذ حرمني أولاد النساء»<sup>(١)</sup>.

بهذه الكلمات وغيرها بين رسول الله ﷺ بعض ما امتازت به أم المؤمنين، خديجة رضي الله عنها، فمن هي؟

مولدها:

ولدت السيدة خديجة رضي الله عنها في مكة في بيت عز و ثراء، أبوها خويلد بن عبد العزى من أشرف قريش، وأمها فاطمة بنت زائدة.

نشأتها وصفاتها:

نشأت رضي الله عنها على فضائل الأخلاق والتحلّي بالآداب، فكانت عفيفة شريفة حتى لقبت بالطاهرة، وكانت غنية فعملت بالتجارة.

تجارة رسول الله ﷺ بمالها:

بلغ السيدة خديجة رضي الله عنها صدق النبي ﷺ وعظيم أمانيه وكرم أخلاقه، فبعثت إليه تدعوه لیسافر في بعض مالها إلى الشام تاجراً، على أن تعطيه أفضل مما كانت تعطى غيره من التجار، فرضى رسول الله ﷺ بذلك، وعاد من رحلته يحمل لخديجة أضعاف ما كان يأتيها من ربح.

زواجها من رسول الله ﷺ:

ازداد إعجاب السيدة خديجة رضي الله عنها برسول الله ﷺ، وأرسلت من يعرض عليه أن يتقدم إليها بطلب الزواج، فقبل النبي ﷺ، وخطبها إليه عمه الحمزة رضي الله عنه، ثم

(١) أخرجه أحمد (٢٤٣٤٣)، بإسناد لا بأس به.

تزوجها النبي ﷺ وقد بلغ من العمر خمسة وعشرين عاماً، أما هي فكانت في الأربعين.

\* ولدت خديجة رضي الله عنها لرسول الله ﷺ سبعة أولاد، هم: (القاسم، وزينب، وعبد الله، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة الزهراء) رضي الله عنهم.

**إسلامها:**

ما إن نزل الوحي على رسول الله ﷺ، وسارع فأخبر خديجة رضي الله عنها حتى آمنت وصدقت برسالته رضي الله عنه، فكانت أول من آمن.

**مواقفها العظيمة في تأييد النبي ﷺ:**

كانت رضي الله عنها تثبت النبي ﷺ على دعوته وتهون عليه ما يلقي من قومها، فخفف الله تعالى بذلك عن رسول الله ﷺ.

\* أول هذه المواقف يوم رجع إليها النبي ﷺ فزعا من غار حراء بعدما نقي جبريل عليه السلام لأول مرة، فقال لها: «إني خشيت على نفسي»، فقالت: «والله لا يخزيك الله أبداً، إنك لتصل الرحم، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نواب الحق»<sup>(١)</sup>.

\* وحين حاصرت قرينش المسلمين في شعب أبي طالب (واد من أودية مكة) ثلاث سنوات. أنفقت السيدة خديجة رضي الله عنها الكثير من ماله في إطعام المسلمين.

**منزلتها:**

كان رسول الله ﷺ يجلها ويقدرها ويكرمُ صديقاتها، وكان ينكرها بالخير ونسبها عليها.

\* تقول السيدة عائشة رضي الله عنها: كان رسول الله ﷺ إذا ذبح الشاة يقول: اربطوا بها إلى أصدقاء خديجة، ويقول رضي الله عنه: «إني قد رزقت حها»<sup>(٢)</sup>.

(١) أخرجه البخاري (١)، ومسلم (١٦٠).

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٣٥).

**وفاتها:** توفيت السيدة خديجة رضي الله عنها بمكة المكرمة، قبل الهجرة بثلاث سنين، وقد بلغت من العمر (٦٥) عاماً.

### الأنشطة:

١ - أختار الإجابة الصحيحة لما يأتي:

أ- كانت السيدة خديجة رضي الله عنها مثال الزوجة الصالحة لرسول صلى الله عليه وسلم فقد:

- بذلت مالها من أجله.
- هونت عليه ما يلاقيه من أذى.
- صدقته إذ كذبها الناس.
- كل ما سبق صحيح.

ب- حفظ النبي صلى الله عليه وسلم لخديجة رضي الله عنها ما قامت به فكان:

- \* يقدرها
- \* يكرم صديقاتها
- \* يذكرها بالخير
- \* كل ما سبق صحيح

٢ - أرتب الأحداث الآتية في حياة السيدة خديجة رضي الله عنها ترتيباً تصاعدياً:

إسلامها      زواجها من النبي صلى الله عليه وسلم      وفاتها      مآجرة النبي صلى الله عليه وسلم بمالها

٣ - أسرد على زملائي قصة معرفة السيدة خديجة بالنبي صلى الله عليه وسلم وزواجها منه.

### التقويم:

١) عرف بالسيدة خديجة رضي الله عنها:

أبوها ..... زوجها ..... أخلاقها .....  
عملها ..... وفاتها بـ ..... في السنة ..... قبل الهجرة.



(٢) اختر الإجابة الصحيحة:

- أرادت السيدة خديجة رضي الله عنها الزواج من النبي ﷺ:
  - \* أحسن خلقه ومهارته
  - \* أحسن خلقه \* لمهارته بالتجارة
- أسلمت السيدة خديجة رضي الله عنها:
  - \* قبل زواجها
  - \* بعد نزول الوحي على رسول ﷺ
  - \* بعد الهجرة الشريفة
- جاهدت السيدة خديجة رضي الله عنها في سبيل الدعوة:
  - \* بمالها
  - \* بنفسها
  - \* بنفسها ومالها

(٣) استدلّ بحديث شريف على مكانة السيدة خديجة رضي الله عنها عند رسول الله ﷺ:

(٤) مثلُ إجهاد السيدة خديجة رضي الله عنها بموقف سادت فيه زوجها رسول الله ﷺ في دعوته:

(٥) عبّر بأسلوبك الخاص عن أبرز موقف أعجبك في حياة السيدة خديجة رضي الله عنها:



## الوحدة الرابعة

الدرس الثاني  
تحريم الأذى

الدرس الأول  
بيان إلهي

## بيان وحكمة

الدرس الرابع  
مفاسد ذميمة

الدرس الثالث  
العبادة وفوائدها في الإسلام

الدرس الخامس  
أعمال النبي ﷺ  
في المدينة المنورة

بيان إلهي

أمر الله تعالى نبيه محمدا ﷺ بقيام الليل، وترتيل القرآن الكريم، والإكثار من ذكر الله سبحانه، والتوكل عليه.

من سورة المزمل (١-٩)

أتلو وأفهم:



معاني المفردات:

- ﴿الْمَزْمِلُ﴾: المألف بيديه.
- ﴿سَبْحًا﴾: فراغا وتصرفا في أمورك.
- ﴿نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾: الصلاة في الليل.
- ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾: انقطع لعبادته.
- ﴿أَشَدُّ وَطْأً﴾: أكثر موافقة لاخشوع والإخلاص.

## تَعَلَّمْتِ مِنَ الْآيَاتِ أَنْ:

- القرآن الكريم - كلام الله تعالى - عظيم في أحكامه وثواب العمل به.
- صلاة الليل أكثر خشوعاً وإخلاصاً.
- المؤمن يوازن بين أمور الحياة، وبين عبادة الله تعالى.

### الأنشطة:

#### ١- أتعلّم حكم الإقلاب:

**الإقلاب:** جعل النون الساكنة (أو التتوين) متما ساكنة إذا جاء بعدها حرف الباء. والاحظ: أنه قد رسم حرف الميم صغيراً فوق النون بدلاً من السكون علامة على الإقلاب، ومن أمثلة الإقلاب:

المثال	الحكم	التعليل	اللفظ
مِنْ بَعْدِ	إِقْلَابٌ	نُونٌ سَاكِنَةٌ وَبَعْدَهَا بَاءٌ	أَلْفِظُهَا مِيمًا سَاكِنَةً تَرِافِقُهَا الْغَنَّةُ
يُؤْمِنُ بِاللَّهِ	إِقْلَابٌ	.....	أَلْفِظُهَا مِيمًا سَاكِنَةً تَرِافِقُهَا الْغَنَّةُ

#### ٢- أطيّق بين المفردة القرآنية والمعنى المناسب لها بكتابة الرقم في الدائرة:

- ١- توكل عليه في كل أمورك  ناشئة الليل
- ٢- صلاة الليل  أقوم قِيلاً
- ٣- أثبت قراءة  فاتخذهُ وكَيْلاً

#### ٣- أتلو الآيات بتدبرٍ وأدون ما أمر الله تعالى به نبيّه محمداً ﷺ قياماً ما استطاع من الليل.

- ❖ ترتيل.....
- ❖ .....
- ❖ .....

## التَّقْوِيمُ:

١ - طابق بين الآية القرآنية والفكرة المناسبة لها بكتابة الرقم في □ :

الآية	الفكرة
□ ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾	١ - القرآن الكريم كلام الله العظيم.
□ ﴿وَتَنَزَّلُ إِلَيْهِ سُبُلًا﴾	٢ - عبادة الله طريق المتعادة.
□ ﴿إِنَّا سَأَلْنَا عَبْدَكَ قَوْلًا لَّا نَفْلَا﴾	٣ - صلاة الليل أقرب إلى الخشوع.

٢ - عل ما يأتي:

- الصلاة في الليل أثر كبير في تهذيب النفس وتزكيتها.....
- رسالة القرآن مسئولية على كل مسلم.....
- ٣ - اتل الآيات مراعيًا آداب التلاوة، ودون ثلاثة منها على دفترك.
- ٤ - استخرج من النص مثالًا لكل مما يأتي مع التعليل:  
إدغام بغنة ، إظهار

## نشاط لا صفى:

اقرأ - بمساعدة والدك - تفسير سورة المزمل من تفسير مختصر، ثم لخص ما ورد في حكم صلاة قيام الليل في حق النبي ﷺ والمسلمين، ثم دونه في دفترك.

## تَحْرِيمُ الْأَذَى



تَخَيَّلْ لَوْ أَنَّ  
بِإِذْنِكَ  
بَلَا أَشْجَارًا!



أَقْرَأْ وَأَحْفَظْ:

عن عبد الله بن حبشي رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ:

(من قطع سدرَةَ صَوْبٍ لَهِ اللهُ رَأْسُهُ فِي النَّارِ).

أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ

أَتَعَرَّفَ عَلَيَّ رَاوِي الْحَدِيثِ:

أَغْنِي مَعْجَمِي الْأَعْيَابِ:

\* سَدْرَةٌ: شَجَرَةٌ نَبِقٌ.

\* صَوْبٌ: أَوْقَعٌ.

عبد الله بن حبشي رضي الله عنه صحب النبي ﷺ مدة من

الزمن، سكن مكة المكرمة، وروى عن النبي ﷺ

بضعة أحاديث.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:



حَرَّمَ النَّبِيُّ ﷺ قَطْعَ الشَّجَرِ إِذَا كَانَ بِأَرْضٍ يَسْتَنْظِلُ

بِهَا الْمُسَافِرُ فَيُرْتَاخُ تَحْتَهَا، أَوْ يَسْتَنْظِلُ بِهَا حَيَوَانٌ مِنْ

حَرِّ السَّمْسِ، أَوْ كَانَتْ هَذِهِ الشَّجَرَةُ مَلَاكًا لِلْإِنْسَانِ فَقَطَعَهَا

ظُلْمًا وَعَدْوَانًا، فَإِذَا فَعَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ عَدَبَهُ اللهُ تَعَالَى، فَقَدْ أَذَى غَيْرُهُ، وَمَنْعَ النَّاسِ

مَنْ أَنْ يَسْتَفِيدُوا مِنْ هَذِهِ النِّعْمَةِ، أَلَا وَهِيَ الشَّجَرَةُ.

## الأنشطة:

### ١- أكمل وفق المثال:

ب- أشكر الله تعالى على نعمة الشجرة فـ: — اتعهدُها بالسقاية. ..... ..... .....	أ- أنعم الله تعالى علينا بالشجر الذي: — نأكلُ من ثمره. ..... ..... .....
---	--

### ٢- أختارُ الإجابة الصحيحة لما يأتي:

أ- يعاقبُ الله تعالى من قطع شجرة لأنه:

- ( ) الحق الأذى بغيره
- ( ) حرم الناس مداخل الشجرة
- ( ) لم يحفظ نعمة الله تعالى
- ( ) كل ما سبق صحيح

ب- رأيتُ الصهيبة على شامة النفقار وهم يدمرون أشجار الفلسطينيين وزرو عنهم:

- ( ) لا أيلي بذلك فانتقل إلى ناة أخرى
- ( ) أتألم وأحزن مُتَمَنياً ألا يحدث ذلك مرة أخرى
- ( ) أعزم على نصره أهل فلسطين بما أستطيع

## التقويم:

١) صل كل كلمة بمعناها المناسب فيما يأتي:

معناها

حديقة

أوقع

شجرة

الكلمة

\* سدرة

\* صوب

٢) املا الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

لله من قطع..... صوب الله..... في.....

لله (أرشدني الحديث الشريف إلى أن..):

- الأشجار نعمة من الله تعالى نستوجب الشكر.

- المسلم.....

٣) هات أربعة من منافع الأشجار:

أ- .....

ب- .....

ت- .....

ث- .....

٤) ماذا تفعل في المواقف الآتية:

• رأيت زميلاً لك يقطع غصن شجرة في المنرسية.

.....

• طلب منك والدك أن تعينه على سقي الأشجار.

.....

• أشعل أحدكم نارا في حديقة حياكم.

.....

• دُعيت إلى حضور احتفال بمناسبة يوم الشجرة.

.....

نشاط لا صفى:

اشترك مع مجموعة من زملائك في عرس بعض الأشجار في حديقة مدرستك، في يوم عيد الشجرة، وفي أوقات الفراغ والنشاط المدرسي.



## العبادة وفوائدها في الإسلام

خلق الله الإنسان على هذه الأرض ليعمرها بالخير والفضيلة، وأمره بعبادته والتوجه إليه، قال تعالى: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴾ [الأنبياء: ٢٥].

- ما مفهوم العبادة؟
- ما أهمية العبادة؟

### اقرأ وأستنتج:

قال تعالى: ﴿ بَلِ اللَّهُ فاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ [الزمر: ٦٦]

**مفهوم العبادة:** هي كل طاعة يؤديها المسلم خضوعاً وشكراً لله تعالى .

#### ولها قسمان

##### عبادة خاصة

كل عبادة مفروضة:  
(الصلاة- الزكاة - الصوم - الحج )

##### عبادة عامة

كل عمل نافع يؤديه المسلم مخلصاً لله تعالى.

#### أهمية العبادة:

للعبادة دور كبير في صلاح الفرد واستقامته؛ لأنها تقوي صلة المسلم بالله عز وجل وتغرس في نفسه الأخلاق الحسنة فتدفعه إلى العمل النافع الذي يعود بالخير على الفرد والمجتمع. قال تعالى: ﴿ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا ليعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ... ﴾ [البينة: ٥].

## فوائد العبادات المفروضة:

العبادات حق لله تعالى على خلقه ولها فوائد كثيرة منها :

### فوائد الصوم

- ١- يعود المسلم على الصبر والطاعة.
- ٢- يدخل المسلم بشعر بمشاعر الفقراء.
- ٣- .....

### فوائد الصلاة

- ١- تشعر المسلم بمراقبة الله تعالى.
- ٢- تهذب الأخلاق وتبعد المسلم عن المعاصي.
- ٣- .....

### فوائد الحج

- ١- يزرع الشعور بالمساواة بين جميع المسلمين.
- ٢- يعمق الشعور بالوحدة والتآلف بين المسلمين.
- ٣- .....

### فوائد الزكاة

- ١- تعود المسلم على الكرم والسخاء وحب الآخرين.
- ٢- تزرع مشاعر المحبة بين الناس.
- ٣- .....

## ثواب العبادات:

إن لأداء العبادات ثواباً كبيراً عند الله تعالى فهي تمنح المسلم حباً الله تعالى ورضاه في الدنيا، وتجعله يفوز بجنات الخلد في الآخرة. قال تعالى:

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا

خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ ﴿البقرة: ٢٧٧﴾

١ - أعدد أركان الإسلام مستنبطاً منها العبادات المفروضة.

٢ - أتعلم أن العبادة هي كل طاعة يؤديها المسلم لله تعالى بفعل الأوامر أو ترك النواهي، ثم أستنتج أنواع العبادات التي يؤديها المؤمنون من قوله تعالى:

﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ٢ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ٣ وَالَّذِينَ هُمْ لِلرَّكُوتِ فَاعِلُونَ ٤ ..... وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ٥ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ٦ أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْتَمِنُونَ ١٠ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ١١ ﴾ [المؤمنون: (١-٦)، (١١-١٠)]

٣ - أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

للعبادة أثر عظيم في سلوك المسلم لأنها:

تدعو إلى	تنهى عن
١ -	١ -
٢ -	٢ -
٣ -	٣ -

٤ - اقرأ قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [البقرة: ٢٧٧] معبراً عن شعوري تجاه ما أعدده الله لعباده المؤمنين.

(١) عرف العبادة.

(٢) ميز العبادة الخاصة من العبادة العامة فيما يأتي:

● الاجتهاد في طلب العلم.

● سعي الوالدين في طلب الرزق.

● الإمساك عن الطعام والشراب ذهاراً في شهر رمضان

● عمل الجندي في حراسة الوطن .

● إتقان المعلمة تعليم تلاميذها.

(٣) اكتب، فاندتين لكل من الصلاة والصوم لم تردا في الدرس.

(٤) وضح أهمية العبادة في الإسلام.

(٥) استنتج من كل آية من الآيات الآتية العبادة التي تدعو إليها محدداً الفائدة المستنبطة منها .

الآية	العبادة	الفائدة
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٣]		
﴿ وَإِذْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ آيَةً وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ الْحَكِيمَ وَإِنسَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنسَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنسَاءَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [البقرة: ١٧٧]		
﴿ فَذَرِكُوا هُنَّ حَلَالَ فِي الْحَيَاةِ وَلَا تَقْرَبُوا مَنَازِلَ اللَّهِ وَمَن يَتَّخِذْ مَنَازِلَ اللَّهِ مَسْجِدًا مَّحْرُومًا فَبَدَّلَ اللَّهُ مَسْجِدَهُ مَسْجِدًا مَّحْرُومًا ﴾ [البقرة: ١٧٧]		
﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَيُزَكِّيهِمْ بِهَا ﴾ [التوبة: ١٠٣]		

مفاسدُ نَمِيمَةٍ

هل تقبل أن:

- يكذب عليك أحد من الناس؟
  - تزول عنك نعم الله تعالى؟
  - يذاديك شخص بنقب تكرهه؟
- إذا كنت لا تقبل كل هذا، فاعلم أن الناس لا يقبلونه لأنفسهم.

**الكذب: الإخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه في الواقع**

من آثاره السلبية:

- فقدان ثقة الناس واحترامهم.
- نكذاب عذاب، ألم في الآخرة.

**الحسد: أن يكره الإنسان الخير للآخرين ويتمنى زوال النعم عنهم**

من آثاره السلبية:

- يعيش الحاسد في هم وغم دائمين.
- يكره الناس الحاسد ويغضونه.

**التنايز بالألقاب: أن يدعو الإنسان أخاه بلقب يكرهه**

من آثاره السلبية:

- تولد الحقد والبغضاء وقسوة القلب.
- تعرض صاحبه لغضب الناس وانقمامهم.

تعرض هذه المفاسد لصاحبها لغضب الله تعالى، ولها آثار سيئة في العلاقة بين الناس:

- تعكر صفو الأخوة بين أبناء المجتمع.
- تزرع بذور الشقاق والعداوة وتقضي على المحبة.

## الأنشطة:

١ - أربط كلا من السلوكيات الآتية (الكذب - الحسد - التنايز بالألقاب) مع دليل تحريمه من كتاب الله تعالى. بتدوينه أمام الآية الكريمة:  
قال تعالى:

﴿ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِدْسٍ الْأَسْمِ الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ ﴾ [الحجرات: ١٠]

﴿ إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكُذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِثَابِتِ اللَّهِ ﴾ [الحجرات: ١٠٥]

﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ [النساء: ٥٤]

٢ - جميع ما يأتي صحيح ما عدا:

من اعتاد الكذب كثير منه:

• نقلُ الإساءات.

• الغش.

• إطفاء الخصومات بين الناس.

• المكر والخديعة.

٣ - أبين لكل ما يأتي ضررين يسببهما للفرد؟

• التنايز بالألقاب:

أ- ..... ب - .....

• الحسد:

أ- ..... ب - .....

٣ - أضع إشارة (✓) إلى جانب العبارة الصحيحة وإشارة (×) إلى جانب العبارة

غير الصحيحة:

• يعدُّ الإنسان صادقاً إذا صدق مع الكبير والصغير.

• لا إثم على من كذب مازحاً.

• التنايز بالألقاب يزرع بذور الشقاق بين الأفراد في المجتمع.

• الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب.

## التَّقْوِيمُ:

١- أكمل ما يأتي:

- أ- الكذب: ..... عن الشيء ..... ما هو عليه في .....  
 ب- الحسد: أن ..... الإنسان ..... لآخرين و ..... زوال ..... عنهم.  
 ج- التنازُّ بالآلقاب: أن ..... الإنسان ..... بلقب .....  
 ٢- فكر في المواقف الآتية ثم صنّفها بما يناسبها في الجدول، مبيّناً رأيك:

الموقف	كذب	حسد	تنازُّ بالآلقاب
أظهرت المحبة وأحفت الكره والحدق			
شوه اسم عائلة زميله			
وعدت وفي نيتها ألا تفي بوعدتها			
أزعجة تفوق زميله في الدراسة			
تمزح مع زميلاتها بأقوال ليست صحيحة			
تمنى ألا يفوز زميله في المسابقة الثقافية			

٣- املا الجدول الآتي: من آثار (الكذب - الحسد - التنازُّ بالآلقاب):

في الفرد	في المجتمع

٤- سمعت زميلاً لك في المدرسة يُناديك فيدرك اسمك ويقبّده! فماذا تقول؟

- أ- تنزعج منه.  
 ب- تشكوذ إلى مدير المدرسة.  
 ج- تعالیه وتنصحه.  
 د- تآديه بمثل ما نآذك.

## نشاط لا صفى:

تعاون مع زملائك على وضع حل لظاهرة الكذب متناولين (أسبابه، كيفية الابتعاد عنه، نصائح توجهونها لمن يقع فيه)

## أعمال النبي ﷺ في المدينة

كانت هجرة رسول الله ﷺ إلى المدينة المنورة بداية مرحلة جديدة في الدعوة الإسلامية، قام فيها رسول الله ﷺ بكثير من الأعمال العظيمة.

## بناء مسجد قباء:

قبل أن يصل النبي ﷺ إلى بيوت المدينة نزل قباء، وأسّس فيها أول مسجد في الإسلام سُمي (مسجد قباء)، قال تعالى فيه: ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ مُخْتَلِفُونَ أَلْسِنَتُهُمْ وَتُحِبُّوا الْعِلْمَ وَالطَّاهِرِينَ﴾ [البقرة: 129]. وقد شارك ﷺ في بنائه بيديه الشريقتين، وبعد أيام توجه إلى المدينة، وصلى الجمعة عند قبيلة سالم بن عوف، حيث أسس مسجد الجمعة.

## وصوله ﷺ إلى المدينة المنورة:

دخل ﷺ المدينة والمسلمون يحيطون به، كلُّ يريد أن يأخذ بزمام ناقته ليدخل عنده، فكان ﷺ يقول لهم: «**دَلُّوا سَبِيلَهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ**» حتى بركت في أرض يثيمين من بني النجار، فاشترى رسول الله ﷺ الأرض منهما، ونزل ﷺ ضيقاً عند أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

## تأسيسه ﷺ لمجتمع المدينة المنورة:

بناء المسجد: أول عمل بدأ به النبي ﷺ في المدينة بناء المسجد (في الأرض التي اشتراها) فالمسجد هو البيت الأول للمسلمين، والمنرسنة التي سبغ نورها في أهل الأرض جميعاً، وقد تعاون رسول الله ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم في بنائه، في نشاط اجتماعي منسجم، بالغ الروعة وكان يحمل الحجارة وهو يقول:

(١) قباء: مكان على طرف المدينة المنورة من جهة مكة المكرمة.

(٢) رواه ابن إسحاق من دون المسند.



اللهم إن الأخير خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

والأصْدَابُ، من حوته فرحون نشيطون يُنشدون:

لئن قعدنا والدي يعمَل لذاك منا العمل المضال

**المواخاة:** لم يبق للمهاجرين شيءٌ غير إيمانهم، إذ تركوا أموالهم في مكة وهاجروا، فأخى رسول الله ﷺ بينهم وبين الأنصار، وكان عليه الصلاة والسلام يختار للمهاجر أخاه من الأنصار على بيعة، فيؤاخي بين المزارع من المهاجرين وصاحب أرض من الأنصار، وبين صاحب الحرفة المهاجر وصاحب المال من الأنصار.

فقد أخى ﷺ بين عبد الرحمن بن عوف ؓ وسعد بن الربيع ؓ، فعرض سعدٌ على عبد الرحمن أن يعطيه نصف ماله، فقال عبد الرحمن: بارك الله لك في مالك، وإنما دلني على السوق.

**كتابة الوثيقة:** أمر رسول الله ﷺ بكتابة وثيقة، تكون القانون المنظم لشؤون الناس وحياتهم، فكانت أول دستور للولاء، ومرجعاً لحقوق الناس وعلاقاتهم. **معاهدة أهل الكتاب (اليهود):** وكتب النبي ﷺ كتاباً (غير الوثيقة) ينظم العلاقة بين المسلمين واليهود، حفظ فيه لليهود حريتهم الدينية، وحقوقهم وأمورهم. ولكن اليهود - الذين تأصل فيهم الفخر - لم يحفظوا حرمة هذه الصديقة فنقضوها قبيلة بعد أخرى، ولم ينقض النبي ﷺ لهم عهداً حتى نقضوه هم.

### الأنشطة:

١- أرتب أعمال النبي ﷺ في المدينة المنورة:

المواخاة



كتابة الدستور



بناء مسجد قباء



بناء المسجد النبوي



٢- أتبين ثلاثة من أهداف بناء المسجد في الإسلام:

أ. إقامة الصلوات جماعة ب. ..... ج. ....

٣ - استنتج دروساً مما قام به النبي ﷺ في المدينة المنورة، على وفق المثال:

الاستنتاج	العمل
أهمية المسجد في حياة المسلمين.	بادر ﷺ إلى بناء المسجد
.....	شارك ﷺ الصحابة في بناء المسجد
.....	أمر ﷺ بكتابة الوثيقة (الدستور)
.....	كتب ﷺ معاهدة مع اليهود
.....	لم ينقض النبي ﷺ عهداً لليهود

٤ - أوضح السبب فيما يأتي:

أحاط المسلمون برسول الله ﷺ، كل يريد أن يأخذ بزمام زمامه.

.....

لم يحفظ اليهود معاهدة رسول الله ﷺ معهم.

.....

### التقويم:

١ - اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

• أول مسجد بني في الإسلام: (المسجد الأقصى، مسجد قباء، المسجد النبوي)

• أول عمل بدأ به النبي ﷺ في المدينة:

(بناء المسجد، كتابة وثيقة الدستور، المواخاة بين المهاجرين والأنصار)

٢ - استدل بموقفين على جهاد النبي ﷺ في تأسيس المجتمع في المدينة المنورة.

٣ - استنتج دروسين من مبادرة النبي ﷺ في بناء المسجد النبوي الشريف.

٤- تمثل الصحابة رضي الله عنهم الأخوة الإسلامية محبة وإحساناً وحُسنَ تصرُّفٍ. هات من الدرس ما يدل على ذلك.

.....

.....

٦- علل ما يأتي:

■ كتابة النبي صلى الله عليه وسلم الوثيقة (الدستور).

.....

■ مدافضة النبي صلى الله عليه وسلم على المعاهدة مع اليهود.

.....

٧- برز من أعمال النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ما يبرهن على صبره وجهاده وحكمه، كيف تفندي به صلى الله عليه وسلم في المواقف الآتية؟

■ دعت إدارة المدرسة إلى تنظيف المدرسة وتحسين مظهرها.

.....

■ علمت أن زميلين من زملائك متخاصمان ولا يكلم أحدهما الآخر.

.....

■ تعبت من الدراسة في أيام الامتحان.

.....

نشاط لا صفى:

ارجع إلى كتاب السيرة النبوية الشريفة، ثم أجب عما يأتي:

١. صف المسجد النبوي الشريف كما بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام رضي الله عنهم.

٢. ما الفوائد التي استنتجتها من ذلك؟

٣. ماذا تقترح من حلول للمدافضة على سلامة البيعة في المساجد؟



## الوحدة الخامسة



الدرس الثاني  
فضل الصدقة



الدرس الأول  
رسول الله والقرآن الكريم

وطن  
ومحبة



الدرس الرابع  
سعد بن معاذ

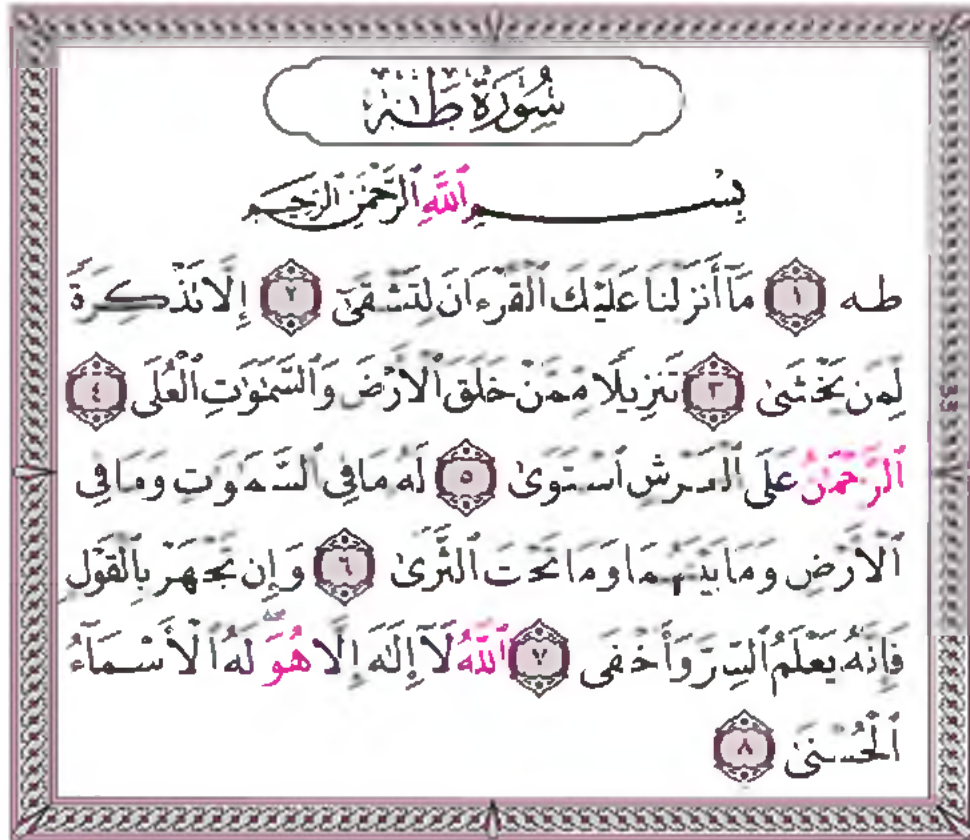


الدرس الثالث  
حب الوطن

الرسول ﷺ والقرآن الكريم

القرآن الكريم كتاب هداية وسعادة يسموه الإيمان العقل فيفسر في قلبه بذور الإيمان، وهذا ما حصل مع سيدنا عمر بن الخطاب ؓ قبل إسلامه ، لما وصلت إلى مسامعه آيات حكيمة تتلى من سورة ( طه ) فلامست قلبه، فأسرع إلى النبي ﷺ ، وأعلن إسلامه .

أتلو وأحفظ: الآيات من ( ١ - ٨ ) من سورة طه



أوظف معاني المفردات في فهم النص:

- طه: من الحروف المقطعة التي ذكرت في أوائل السور، وقيل: اسم من أسماء النبي محمد ﷺ .
- تنكرة: موعظة.
- الثرى: التراب.

## أتعظ من الآيات

• أن الله تعالى أنزل القرآن الكريم على نبيه محمد ﷺ :

تنكرة وموعظة

رحمة وسعادة

تطيباً لقلبه

- أن الله سبحانه وتعالى وحده الخالق المتصرف في شؤون خلقه كلهم.
- أن الله سبحانه أحاط علمه بكل شيء، وشملت قدرته كل شيء.
- أن الله الواحد هو المستحق للعبادة دون سواه، وهو وحده المتصف بصفات الكمال.

## الأنشطة

١- أتلو الآيات بامعان وأميز من كلمات النص كل كلمة أتى فيها حرف النون ساكناً (أو انتهت به أو بتتوين) وبعده أحد حروف الإخفاء (ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، ز، ف، ت، د، ط، ض، ظ) وأنظّمها! في الجدول الآتي على وفق المثال:

المثال	الحكم	التعليل	اللفظ
أزلذا	إخفاء	نون ساكنة وبعدها زاي	اللفظ النون ساكنة من مخرج الزاي مع الغنة
إن تجهر	إخفاء	نون ساكنة وبعدها تاء	اللفظ النون ساكنة من مخرج التاء مع الغنة
.....	إخفاء	نون ساكنة وبعدها زاي	.....

والإخفاء: إخراج النون الساكنة من مخرج الحرف الذي بعدها مع الغنة.

وأجد حروقه في أوائل كلمات البيت الآتي:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما      ثم طيباً زد في تقي ضع ظالماً

٢- أختار المعنى الصحيح لكل من المفردتين الآتيتين بوضع إشارة ( // ) .

لنتهض	لنتعب	لنحزن	لنتشقى
العالية	الواسعة	المستوية	الغلى

٣- أستنتج من النص الآيات القرآنية المناسبة لكل من المعاني الآتية.

المعاني	الآيات
الله تعالى أنزل القرآن العظيم موعظة وتذكيراً لكل مؤمن يخشى الله تعالى .	﴿.....﴾
الله تعالى ما في الوجود كله، وله ما في جوف الأرض.	﴿.....﴾
الله وحده المتصف بصفات الكمال وله الأسماء الحسنى.	﴿.....﴾
الله تعالى يعلم السر وما هو أخفى مما يحث به الإنسان نفسه.	﴿.....﴾

٤- أعتبر في سطرين عن شعوري تجاه الخالق العظيم بعد أن قرأت قوله تعالى:

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾

.....  
.....

١- بيّن معاني المفردات القرآنية الآتية: (تذكره - يخشى - انثرى )

٢- اكتشف الحكمة من كل مما يلي:

- وصف الله تعالى السموات بالعلو للدلالة على .....
- الله تعالى يعلم السر وما أخفى منه؛ كحديث النفس وغيره للدلالة على .....

٣- استخرج من كل آية من الآيات القرآنية الآتية اسم الله تعالى المعبر عنها.

الاسماء المعبرة

الآيات

■ ﴿ تَنْزِيلًا مِّنَ حَقِّ الْأَرْضِ وَاسْمَاتِ السَّمَاءِ ﴾

■ ﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴾

■ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾

٤- ما التوجيه الإنهائي الذي يؤثر في نفسك من قوله تعالى : ﴿ مَا أَرْسَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾ ؟

٥- ماذا تفعل في ضوء معرفتك أن الله تعالى يعلم السر وأخفى فيما لو :

■ أخطأت في حق أخيك واعترف والدلك؛ إنك على حق، فعاقب أخاك ظنا منه أنه المصديء.

٦- أكمل الفراغات الآتية بالآيات المناسبة مضبوطة بالشكل.

قال تعالى : ﴿ طه ﴾ (١) مَا أَرْسَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ ..... ﴿٣﴾ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴿٤﴾ .





فَضْلُ الصَّدَقَةِ



حَثَّ الإِمْلَاحُ عَلَى الْعَمَلِ الدَّافِعِ  
وَجَعَلَهُ سَبِيحًا لِكَسْبِ الرِّزْقِ، وَسَبِيحًا إِلَى  
الْغِنَى، وَلَوْ لَا ذَلِكَ مَا اسْتَطَاعَ الْإِنْسَانُ  
أَنْ يُنْفِقَ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَيَتَصَدَّقَ،  
فِيَكْتَسِبَ رِضَا اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَنَالُ  
مَدِيَّةَ النَّاسِ جَمِيعًا.

أَقْرَأْ وَأَحْفَظْ:

عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رضي الله عنه: عَنِ الذَّبِيِّ رضي الله عنه قَالَ:  
«الْيَدُ الْغُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى، وَأَبْدَأُ بِمَنْ تَعُولُ، وَخَيْرُ الصَّدَقَةِ عَنْ  
ظَهْرِ غَنَى، وَمَنْ يَسْتَغْفِرْ يُعْفِهِ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ».

[البيهقي: ١٧٩٠، ومسلم: ١٠٣٤]

أَتَعَرَّفَ عَلَى رَاوِي الْحَدِيثِ: حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ رضي الله عنه

أَغْنَى مُفْجَمِي الْأَفْوَى:

- الْيَدُ الْغُلْيَا: يَدُ الْمُعْطَى.
- الْيَدُ السُّفْلَى: يَدُ الْأَخْذِ.
- تَعُولُ: تَجِبُ عَلَيْكَ نَفَقَتُهُمْ.

أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ هُوَ وَأَوْلَادُهُ، وَكَلَّمَهُمْ  
صَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَ عَاقِلًا تَقِيًّا كَرِيمًا، تُوَفِّي  
رضي الله عنه بِالْمَنْدِيَّةِ الْمُنَوَّرَةِ سَنَةَ ٥٤ هـ.

أَتَعَلَّمُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

- الْمُتَصَدِّقُ بِمَالِهِ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى.
- أَحَقُّ النَّاسِ بِالْمُؤَاَسَاةِ فِي الْمَالِ هُمُ الْأَقْرَبَاءُ.
- يَنْصَدِقُ الْإِنْسَانُ مِمَّا زَادَ عَنْ حَاجَتِهِ وَحَاجَةَ أَهْلِهِ.

- الإنسان العفيف يعمل ولا يطلب مال الآخرين.
- من استغنى عن سؤال الناس أغذاة الله تعالى من فضله.
- العمل المتقن مفيد للمجتمع.

### الأنشطة:

#### ١- أصل بين الكلمة ومعناها فيما يأتي:

- |           |                               |
|-----------|-------------------------------|
| * يستعفف  | زائد عن حاجة المتصدق.         |
| * يستغنى  | يمتنع عن سؤال الناس.          |
| * ظهر غنى | يظهر الغنى عما في أيدي الناس. |

#### ٢- أميز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

كل من هؤلاء يجب على الإنسان أن ينفق عليهم **ما عدا:**  
(أصدقاءه - أولاده الصغار - زوجته - بناته)

كل مما يأتي من صور العفة **ما عدا:**

- سؤال الله تعالى وحده. ( )
- العمل وبذل الجهد والطاقة. ( )
- طيب المال من الناس. ( )
- التوكل على الله تعالى. ( )

### التقويم:

#### ١) املا الفراغات الآتية بالكلمات المناسبة:

حكيم بن ..... أسلم يوم ..... هو وأولاده، وكلهم ..... النبي ﷺ،  
كان ..... كريماً، توفي ﷺ بـ ..... سنة ..... هـ.

٢) أكمل ما يأتي:

أ - قال ﷺ: «اليدُ العليا» .....  
يُعْذِرُ اللهُ».

ب - أرشدني الحديث الشريف إلى:

وجوب بذل الهدى في عمل ذافع، و..... و.....

٣) وجه الحديث الشريف إلى الاستعفاف:

❖ ما المقصود بالاستعفاف؟

❖ هات سلوكين يُعبران عن استعفاف صاحبهما.

❖ أي الناس أولى بالاستعفاف؟

٤) ماذا تفعل في المواقف الآتية؟

- رأيت طفلاً قد تمزقت ثيابه وعذرك ثياب زائدة عن حاجتك.
- طلبت منك أمك أن تأخذ طعاماً إلى جاركم الفقير.
- رأيت طفلاً يمدُّ يده يسأل الناس.

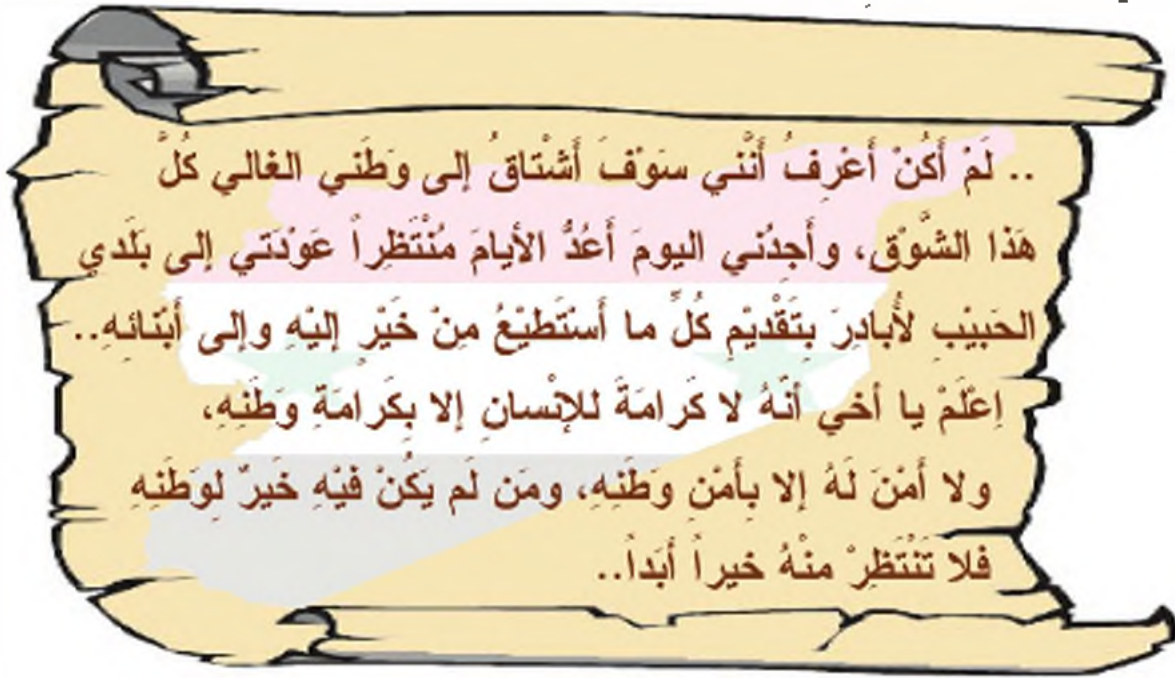
### نشاط لا صفى:

بعد استشارة والديك تعاون مع زملائك لشراء هدية لفقير:

- ما الهدية التي قدتموها له؟
- لماذا وقع اختياركم على هذه الهدية؟
- صِف شعورك بعد ذلك.

## حُبُّ الْوَطَنِ

بعد أن سافر عثمان بصُحبة أسرته للإقامة في دولة أخرى، كتب رسالة لقريب له في الصف الخامس جاء فيها:



## حُبُّ الْوَطَنِ فِي الْإِسْلَامِ:

إِنَّ حُبَّ الْوَطَنِ وَالْإِجْتِهَادَ الصَّادِقَ فِي سَبِيلِ نَهْضَتِهِ خَلْقٌ كَرِيمٌ، أَوْجِبُهُ  
الْإِسْلَامُ وَحَضْرَ عَلَيْهِ.

مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ أَمْرًا اللَّهُ سَيَحَانُهُ وَتَعَالَى بِخُسْنِ التَّوَاصُلِ مَعَ النَّاسِ جَمِيعًا، إِلَّا  
أُولَئِكَ الَّذِينَ يُدَاوِلُونَ الْإِحَاقَ الْأَذَى بِأَوْطَانِنَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا يَهْدِي اللَّهُ الْفَاسِقِينَ﴾  
لَمْ يَهْدِنَاكَ فِي الدِّينِ وَلَمْ يَخْرُجْ بِكَ مِنْ دِينِكَ أَنْ تَبْرُوهُمْ وَتَمَسُّوا إِلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ بِمُحِبِّ الْمُتَسَطِّينِ ﴿السُّورَةُ: ٥٠﴾  
وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَسْوَةَ حَسَنَةٍ لِكُلِّ النَّاسِ فِي حُبِّ وَطَنِهِ، فَدِينُ الْأَجَادِ أَهْلُ  
مَكَّةَ إِلَى أَنْ يَتْرَكَهَا وَيُهَاجِرَ، نَظَرَ إِلَيْهَا بِحُبٍّ وَحَنِينٍ قَائِلًا: «مَا أَطْيَبَكَ مِنْ بَلَدٍ  
وَأَدْبَكَ إِلَيَّْ، وَأَوْلَا أَنْ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتَ غَيْرَكَ»<sup>(١)</sup>.

(١) أخرجه الترمذي (٣٩٢٦). وقال: حديث حسن صحيح غريب.

## قناديل تضيء سماء الوطن:

يَسْتَحِقُّ مَدْحَ وَطَنِكَ الْعَالِي أَنْ تَعْلُقَ فِي سَمَانِهِ هَذِهِ الْقَنَادِيلَ الْوَقَادَةَ، فَتَكُونَ إِنْسَانًا صَالِحًا وَمُؤْمِدًا خَيْرًا، يَقْتَدِي بِكَ النَّاسُ فِي حُبِّ أَوْطَانِهِمْ:

🔦 أَخْبَصُ لَوْطَنِي وَأَغَارُ عَلَيْهِ، إِذْ إِنِّي أَتَقِنُ كُلَّ عَمَلٍ أَقْوَمُ بِهِ، مُقْتَدِيًا بِمَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يَتَّقَنَهُ»<sup>(١)</sup>.

🔦 أَتَعَاوَنُ مَعَ أَبْنَاءِ وَطَنِي فِي حِفْظِ أَمْنِهِ وَسَلَامَتِهِ، وَوَقَايَتِهِ مِنْ أَسْبَابِ الْفَسَادِ وَالْجَرَائِمِ، مُلتَزِمًا قَوْلَ رَبِّي سُبْحَانَهُ: ﴿وَتَسَاوَمُوا عَلَى الْبِرِّ وَالْإِقْوَمِيِّ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْمُدُونِ...﴾ [المائدة: ٢٠].

🔦 أَقْدِمُ كُلَّ جَهْدٍ أَسْتَطِيعُهُ مِنْ أَجْلِ تَقْدِيمِ وَطَنِي وَسَعَادَةِ أَبْنَائِهِ، فَيَمَانِي يَا مُرْنِي بِفَانِلِ الْخَيْرِ دَائِمًا، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الرِّيحُ مَأْمِنًا أَرْكَبُوا وَأَسْجُدُوا وَأَعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَأَفْسَدُوا الْحَدِيثَ لَعَلَّكُمْ تَذَاهَبُونَ﴾ [الحج: ٣٧].

🔦 أَدَافِعُ عَنِ وَطَنِي، وَأُقَدِّمُهُ بِرُوحِي وَمَالِي إِذَا مَا أَرَادَ غَادِرٌ مَسْرَ تَرَابِهِ الطَّاهِرِ، أَوْ الْإِعْتِدَاءَ عَلَى حُرْمَاتِهِ أَوْ مُقَدَّسَاتِهِ، وَقَدْ أَمَرْنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نَدَافِعَ عَنِ أَوْطَانِنَا بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿فَمَنْ أَعَدَّى عَلَيْكُمْ فَأَعِدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعَدَّى عَلَيْكُمْ...﴾ [البقرة: ١٩٤].

## الأنشطة:

### ١ - أكمل وفق المثال:

من فضل وطني علي أنني:

- ولدت فيه وترعرعت في ربوعه.
- نعمت بخيراته وعشت في ظاه الوارف.
- درست.....

(١) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٣٨٦). والبيهقي في شعب الإيمان (٥٣١٩).

٢ - أطابق بين العبارة وما يناسبها من دليل بكتابة الرقم في الدائرة:

○ الحرس على أمن الوطن  
وسلامته خلق الأنبياء  
١ - قال ﷺ في مكة المكرمة: «ما أطيبك من بلد وأحبك إلي، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك».

○ حب النبي ﷺ ووطنه  
٢ - قال تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ... ﴾ (١).

٣ - أعبر عن حبي لوطني فاقول:

أثري معلوماتي: سنة نبوية كريمة

إن من السنن النبوية التي هجرها كثير من المسلمين اليوم الدعاء إلى الله تعالى أن يحب إليهم أوطانهم، التي أنعم سبحانه عليهم فيها بالرزق الحسن والعيش الكريم، وقد روت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يدعو الله تعالى بهذا الدعاء:

«اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد» (٢).

التقويم:

١ - اكتب دليلاً يبين حب النبي ﷺ ووطنه.

٢ - للوطن فضل عظيم على أبنائه، والمطلوب:

👉 ما أبرز أفضال وطبك عليك؟

👉 بم تؤدي واجبك تجاه وطنك؟

(١) سورة لراهم، آية: ٣٥.

(٢) أخرجه البخاري (١٧٩٠)، ومسلم (١٣٧٦).

### ٣- كيف يتجلى حبك لوطنك في المواقف الآتية؟:

- شاهدت طفلاً في الحديقة العامة يعيثُ بخراطيم الماء التي تسقى بها أشجار الحديقة وأزهارها.
  - تجمع بعض الأطفال تحت أحد المصابيح التي تنير الطريق وأخذوا يرمونه بالحجارة.
  - اقترح أحد زملائك مشروعاً نضوياً من أجل تنظيف باحة المدرسة.
  - قرأت هذه العبارة: **' بالعمل نبتي الوطن'**.
  - قرأت إعلاناً عن مسابقة لأدب الأطفال، لاختيار أفضل قصة عن حب الوطن.
- ٤- اكتب بأسلوبك الخاص دعاء تسأل الله تعالى فيه الخير لوطنك والسعادة

لأبنائه جميعاً؟

مشروع الصغرى:

• **" إن الإنسان المؤمن لا يقبل التفريط بذرة من تراب وطنه "**.

صمم في ضوء المقولة المماثلة وبالتعاون مع بعض زملائك لوحة حائطية تبين فيها واجبك تجاه أرضنا المحتلة في الجولان وفلسطين.

استفد من هذا النموذج التقريبي للمجلة:

القدس عاصمة فلسطين	حب الوطن من الإيدان	في القلب والجولان
صور مختارة من أرض الجولان الغالي وفلسطين الحبيبة		
القول مختارة في حب الوطن	أشعار في حب الوطن	حب الوطن في الإسلام

سعد بن معاذ رضي الله عنه

قال رضي الله عنه: «اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ»<sup>(١)</sup>.

❖ من هذا الصحابي الجليل؟

❖ وبم نال هذا الشرف؟ ولم كان موته خسارة للمسلمين؟

**نسبه وإسلامه:**

سعد بن معاذ بن العمان الأنصاري، سيد الأوس من الأنصار، يكنى أبا عمرو.

حين قدم مصعب بن عمير رضي الله عنه المدينة المنورة (مبعوثاً من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهلها) دعا سعداً إلى الإسلام فأستجاب، وكان إسلامه رضي الله عنه سبباً في إسلام قومه.

**مواقفة وثباته رضي الله عنه:**

رحب سعد رضي الله عنه بقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة، وبذل كل ما يستطيع في نشر الإسلام، ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وقف موقفاً عظيماً يوم غزوة بدر، حين انتشار رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه بالعودة إلى المدينة أو ملاقاة المشركين.

فقام سعد رضي الله عنه وقال: «يا رسول الله! أمداً بك وصدقائك، وشهدنا أن ما جنت به هو الحق، وأعطيناك على ذلك عهدنا وموآذنا، على السمع والطاعة، فامض يا رسول الله لما أمرت فنحن معك، فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك، لعل الله يريك منا ما

(١) أخرجه البخاري (٣٥٩٢)، ومسلم (٢٤٦٦).



تقرّ به عيدك، فسير بنا على بركة الله»، فسُرّ رسول الله ﷺ.

### جهادُه ﷺ في سبيل الله تعالى:

جاهد ﷺ مع رسول الله ﷺ فشارك في غزوة بدرٍ وأصيب يوم الخندق برمية في عضده، وانقطع شريانُ الدّم فيه، فدعا الله تعالى أن يُقيه حياً حتى يشهد ما يُجازي به رسول الله ﷺ بنبي قريظة على غدرهم وخيانتهم، فأقاده الله تعالى حتى أمره رسول الله ﷺ أن يحكم هو فيهم.

### حكّمه في بني قريظة:

رضي بنو قريظة من رسول الله ﷺ أن يحكم فيهم سعدٌ ؓ وقد كان حليفاً لهم في الجاهلية، فأرسل رسول الله ﷺ إلى سعد فدحضر وأشار عليه بعض قومه أن يكون حكمه فيهم لينا، غير أنه حكم فيهم بحكم عدلٍ يرضي الله تعالى، ويرضي رسول الله ﷺ.

### وفاته ﷺ:

بعد حكمه في بني قريظة انفجر جرحه ؓ، فتوفّي شهيداً في شوال سنة (٥) من الهجرة، فحزن عليه النبي ﷺ والصحابّة ؓ حزناً شديداً.

### الأنشطة:

١ - أربط بين صفات سعدٍ ؓ والمواقف التي دلّت عليها فيما يأتي:

#### صفاته

جريء في الحق  
محبٌّ لرسول الله ﷺ  
مجاهدٌ في سبيل الله تعالى

#### مواقفه

➤ مشاركته في جميع الغزوات  
➤ حكمه على بني قريظة  
➤ كلامه يوم غزوة بدر

(١) المبرة لتبوية لابن هشام (٣/١٦٦).

٢- أعدد الإجابة الصديقة فيما يأتي:

أ- أسلم سعد رضي الله عنه على يد:

\* جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه \* مصعب بن عمير رضي الله عنه \* سعد بن عبادة رضي الله عنه

ب- دعا سعد بن معاذ رضي الله عنه ربه أن يبقيه حياً:

\* حباً بالحياة ورغبة فيها.

\* خوفاً على أولاده من بعده.

\* حتى يرى ما يُجازى به بنو قريظة.

٣- أرتب ترقباً تصاعدياً الأحداث الآتية بحسب وقت حدوثها:

حكم سعد رضي الله عنه في بني قريظة.

إسلام سعد رضي الله عنه.

مشاركة سعد رضي الله عنه في غزوة الخندق.

### التقويم:

١- عرف بالصدابي الجليل سعد رضي الله عنه:

أبوه..... كنيته..... إسلامه في.....، على

يد..... وفاته ب.....، في السنة..... للهجرة.

٢- ميز ثلاث صفات الصدابي الجليل سعد بن معاذ رضي الله عنه.

٣- اكتب كلمة (صح) إلى جانب العبارة الصديقة، وكلمة (غلط) إلى جانب

العبارة غير الصديقة فيما يأتي:

✖ هاجر سعد بن معاذ رضي الله عنه من مكة المكرمة إلى المنبذة المنورة.

✖ استشهد سعد بن معاذ رضي الله عنه في غزوة بدر.

✖ كان إسلام سعد بن معاذ رضي الله عنه سبباً في إسلام قومه.

٤ - علل ما يأتي:

• لم يكن حكم سعد رضي الله عنه على بني قريظة ليذا.

• حزن النبي صلى الله عليه وسلم على وفاة سعد بن معاذ رضي الله عنه.

٥ - ما أبرز صفة كانت محط إعجابك في شخصية الصحابي الجليل سعد بن

معاذ رضي الله عنه؟ ولماذا؟

نشاط لا صفى:

ابحث في مرجع يتناول حياة الصحابي الجليل سعد بن معاذ رضي الله عنه، واكتب

موضوعاً توضّح فيه : أ- موقفه حين أساء المنافقون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ب- الحكم الذي حكمه في يهود بني قريظة.



## الوحدة السادسة

الدرس الثاني  
تحریم الغيبة

الدرس الأول  
إبراهيم والدعوة إلى التوحيد

عفو  
وتسامح

الدرس الرابع  
آيات الله في الكون

الدرس الثالث  
العفو والتسامح

الدرس الخامس

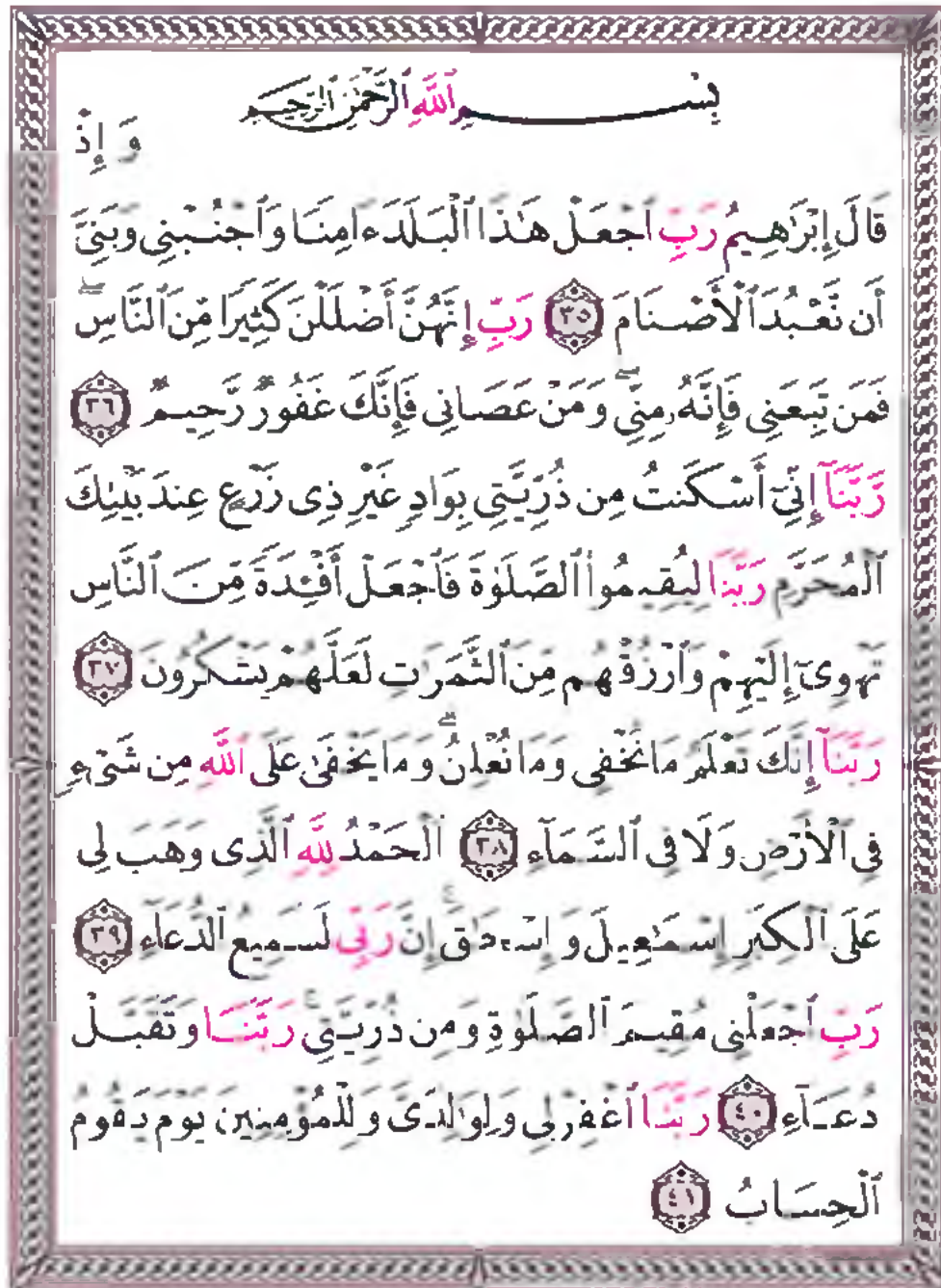
قصة سيدنا موسى ﷺ

## إبراهيم عليه السلام والدعوة إلى التوحيد

ذكر القرآن الكريم قصة إبراهيم عليه السلام الذي حطم الأوثان، وحمل راية التوحيد، وخذلنا دعوات مباركاته؛ فيها معاني الإيمان والسلام التي تمثل أعظم قيم الإسلام.

من سورة إبراهيم (٣٥-٤١)

أتلو وأفهم:



## معاني المفردات:

- \* ﴿الْبَلَدَ﴾: مكة المكرمة.
- \* ﴿وَأَجْنِبِي﴾: احمني.
- \* ﴿ذُرِّيَّتِي﴾: أهلي وأولادي.
- \* ﴿أَفْوَدَهُ﴾: قلوباً.
- \* ﴿تَهَوَّى﴾: تحنُّ وتُمرِّغُ.

## الأنشطة:

١- أتلو الآيات مُراعياً ما تعلمته من أحكام النون الساكنة والتدوين، ثم املاً  
حقول الجدول الآتي بأمثلة عليها:

المثال	الحكم	التعليل
.....	إظهار	.....
.....	إدغام بغنة	.....
.....	إدغام بلا غنة	.....
.....	إخفاء	.....

٢- أنفكر في الآيات، وأربط كل فكرة مما يأتي بالآية التي وردت فيها:

- ﴿رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنِبِي رَبِّ إِنَّ نَسِيتَ الْآصْنَافَ﴾ \* الإيمان والأمان.
- ﴿رَبَّنَا أَعِزِّ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾ \* طلب الرزق من الله عز وجل.
- ﴿وَارزُقْهُمْ مِنْ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ \* الدعاء لنفسك وأولادك والمؤمنين.

٣- أكتب الآية المناسبة لكل من الإرشادات الآتية:

- ﴿.....﴾ \* الأنبياء هم أعظم الناس رحمة وحباً لغيرهم.
- ﴿.....﴾ \* الأمن والسلام من أهم حاجات البشرية.
- ﴿.....﴾ \* الله عز وجل هو العالم بكل شيء والقادر عليه لذلك نتوجه بالدعاء إليه.

١ - في ضوء فهمك للآيات اكتب دعاء لأهلنا في الأرض المحتالة:

### التقويم:

١) اختر الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- أول دعاء لإبراهيم **عليه السلام** في الآيات السابقة كان ل:  
أ- السلام والأمن. ب- الرزق والبركة. ج- العفو والمغفرة.
  - ترك إبراهيم **عليه السلام** أهله عند:  
أ- نهر بجواره أشجار. ب- أرض خصبة. ج- وادٍ لا نبات فيه.
- ٢) وردت كلمة: **«البلد»** في الآية الأولى، وعبارة: **«سبأ المحرم»** في آية أخرى، حدد هذه الآية والعلاقة بين العبارتين.
- ٣) صنف الآيات القرآنية (الواردة في النص) والدعاء المستنتج منها مكملاً للجدول الآتي:

الدعاء	الآية
اللهم اغفر لي ولوالدي ولجميع المؤمنين.	﴿
.....	﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءَ ﴿
.....	﴿
.....	﴿

٤) ورد في الآيات ذكر بعض الأنبياء اذكرهم واستنتج العلاقة التي تربطهم ببعض.

٥) ما الإرشاد الذي تستنتجه من قول الله تعالى:

﴿ رَبِّ إِنَّمَا أَضَلَّنَا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ يَمُنِّي فَإِنَّهُ بِيَوْمِي وَمَنْ عَصَا ابْنِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿

### نشاط لا صفى:

اتل من القرآن الكريم سورة الجمعة مراعيًا أحكام التجويد التي تعلمتها.

تَحْرِيمُ الْغَيْبَةِ

أفكر وأفهم:

• ما الغيبة؟

• لم حرمها الله تعالى؟

• ما رأيك بمن يتكلم في الناس بما يشاء؟

اقرأ واحفظ

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **لَتَذَرُونَ مَا الْغَيْبَةُ؟** قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: **ذَكَرْتُ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ، قِيلَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟** قَالَ: **إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ اعْتَبْتَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهْتَهُ.** [الخرجة منقحة: ٢٥٨٩]

أغني مُفْجَمِي اللُّغَوِي:

بَهْتَهُ: وصفته بسوء ليس فيه.

أتعلم من الحديث الشريف:

إذا ذكرت أذاك بصفة سيئة فهي:

وإما ألا تكون فيه

بُهْتَانٌ

إما أن تكون فيه

غَيْبَةٌ

الغيبة والبُهْتَانُ حرامٌ وإثمٌ عظيمٌ



## الأنشطة:

١ - أعرف كلاً من:

الغيبية: ..... البهتان: .....

٢ - أميز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- يكون ذكر الإنسان غيبة إذا وصف بما يكرهه في: ( خلقه - خلقه - ماله - دينه - أهله - كل ما سبق صحيح )
- ضع إشارة (x) إلى جانب العبارة التي لا تعد غيبة:
  - ذكر أن زميلة فلانا كسول. ( )
  - كانت تتحدث عن زميلتها فأشارت بيدها أنها قصيرة. ( )
  - وصف جاره بالصنق والتواضع. ( )

٣ - قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا احْتَنُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّكُم مِّنْ ظَنِّكُمْ وَلَا تَحْسَبُوا وَلَا

يَنْتَسِبْكُمْ مَعْضًا أَيُّحِبُّ أَمَدُكُمْ أَنْ تَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾

أحدث كتابياً صفة المعتاب من الآية بأنه كالذي يأكل.....

٤ - أكمل على وفق المثال:

- الغيبة لا تجوز لأنها: — تزرع الحقد بين الناس.
- تفسد العلاقة بين أبناء المجتمع. —

## التقويم:

١ - أكمل كتابة الحديث الشريف:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (أتدرون.....) قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (.....) بما قيل: أفرأيت.....  
أقول؟ قال: (إن كان..... فقد.....) وإن..... ما تقول  
فقد.....).

(١) سورة الحجرات، آية: ١٠.

٢- استنتج إرشادين وجهك إليهما الحديث الشريف:

أ- .....

ب- .....

٣- وازن بين الغيبة والبُهتان من حيث المفهوم والحكم:

الحكم	المفهوم	
		الغيبة
		البُهتان

٤- ماذا تفعل في المواقف الآتية:

• سمعت أختك تغتاب زميلة لها.

.....

• طالب منك زملاؤك أن تقلد أحد الطلاب في طريقة كلامه كي يضحكوا.

.....

• لا يُدالي أخوك أن يذكر جاركم بسوء، بدجة أن الجار متصف به.

.....

• طالب منك أحدكم أن تثنى له حقيقة الغيبة.

.....

نشاط لا صفى:

اكتب رسالة إلى زملائك توجههم فيها إلى ضرورة التواصل،

والاحتراز من الغيبة قولا واستماعا.

## العفو والتسامح

اتأمل وأجيب:

اقرأ ما في هاتين المتقابلتين ثم بين أيهما أحبُّ إلى الله تعالى .

مُقابَلَةُ إِسَاءَةِ النَّاسِ بِمِثْلِهَا

مُقابَلَةُ إِسَاءَةِ النَّاسِ بِالْعَفْوِ عَنْهُمْ

مفهوم العفو والتسامح:

حدث الله سبحانه المسلمين على معاملة الناس بالإحسان، والتجاوز عن زلاتهم، فقال ﷺ واصفاً المتقين من أهل الجنة: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالصَّرَّاءِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالنِّبْطِ وَالْمَافِيقِ مِنَ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [إل عمران: ١٣٤].

مواقف نبوية خالدة:

كان رسول الله ﷺ متسامحاً يعفو عن ظلمة، ويصل من قطعه، ويحسن إلى من أساء إليه، وتوضح الصور المشرقة الآتية تمثل النبي ﷺ خلق العفو والتسامح: عفوهُ ﷺ عن مشركي قريش، رغم كل ما أنزلوه به وبأصحابه من ظلم وأذى، فقد أمكنه الله تعالى منهم يوم فتح مكة، وخافوا انتقامه مع قدرته عليهم، فبشرهم ﷺ بالعفو قائلاً لهم: «أذهبوا فأنتم الطلقاء»، وكان عفوهُ ﷺ سبباً في دخولهم الإسلام وذهاب حقدهم.

عفوهُ ﷺ عن الرجل الذي تسأل إليه وهو نائم تحت شجرة يريد قتلها، ولما انتبه رسول الله ﷺ من نومه والسيف مشهور في وجهه السريفي، قال له الرجل: من يمنعك مني؟ فقال ﷺ له: «الله»، فسقط السيف من يده وأخذ يرتجف، ولما

(١) الميرة النبوية لابن هشام (٧١/٥).

اجتمع الصحابة رضي الله عنهم يريدون معاقبته عفا عنه النبي صلى الله عليه وسلم، فأستم ورجع إلى قومه قائلا لهم: «جنتكم من عند خير الناس».

الصدقات المباركة:

يثمر تخلق الإنسان بالعفو والتسامح غللا وافرة، تجمع سوابها المباركة خيرا عظيما لصاحبها في الدنيا والآخرة:

تطيع الله تعالى في قوله سبحانه:

سُنْبُلَةُ الرَّحْمَةِ وَالْإِحْسَانِ

﴿ فَأَصْفَحْ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ [انجر: ١٥٥].

تال أجرا عظيما من الله سبحانه، قال تعالى: ﴿ فَمَنْ

سُنْبُلَةُ الْأَجْرِ الْعَظِيمِ

عَفَا وَأَصْفَحْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ﴾ [الدورى: ٤٠].

تتأثر بدور الحبيب، والتراحم بين الناس، قال تعالى: ﴿ ادْفَعْ بِالَّذِي هُوَ أَحْسَنُ فَأَمَّا الَّذِي يَبْدَأُ الْعَدَاةَ فَكُنْ لَهُ وَلِيًّا خَمِيْرًا ﴾ [مجادل: ٢٤].

سُنْبُلَةُ الْحُبِّ وَالتَّرَاحُمِ

تتبع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتال حبه، فلطالما عفا صلى الله عليه وسلم وصفح، وتجاوز وسامح.

سُنْبُلَةُ الْإِقْدَاءِ

بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم

## الأنشطة:

١- أرِبط التعريف بما يناسبه من مفهوم فيما يأتي:

إحسان

\* التَّجَاوُزُ عَنِ السُّنَنِ

إنتقام

\* مُقَابَلَةُ مَوَاقِفِ النَّاسِ بِتَسَامُحٍ

عفو

\* رَدُّ الْإِسَاءَةِ بِمِثْلِهَا

٢- أسرِّد على زملائي موقفا من حياة النبي صلى الله عليه وسلم يدل على عفوهِ وتسامحه.

(١) أخرجه بهذا اللفظ الإمام أحمد في المسند (١٤٥١٢)، وأصله في الصحيحين.

٣- أكمل وفق المثال:

أ- دعا الإسلام إلى التسامح فهو:

• طاعة الله تعالى.

• اقتداء برسول الله ﷺ.

• خير ومكرمة للفرد والمجتمع.

• .....

• .....

ب - اتسامح مع الناس كلهم:

• مع أقاربي: أزر من لا يزورني منهم، وأعفو عمّن أساء إليّ.

• مع أصدقائي: .....

• مع من أبيعهُ أو اشتري منه: .....

### التَّقْوِيمُ:

١- عرف ما يأتي:

..... العفو:

..... التسامح:

٢- بين أثر عفو النبي ﷺ وتسامحه في أعدائه.

.....

٣- علّل ما يأتي:

• المتسامح محمي من شر الشيطان.

.....

• للتسامح أثر شديد الأهمية في المجتمع.

.....

٤- اكتب موقفا مررت به في حياتك يعبر عن التسامح مبينا أثره في نفسك.



## آيات الله في الكون

الله تعالى خالق مدعم عظيم، أذعم علينا بالسماء والأرض وما فيهما من خير كثير كي نتفكر بالآية، ونشكره على نعمائه.

من سورة (ق) (٦-١١)

أفهم وأدقظ:



أوظف معاني المفردات في فهم النص:

- \* ﴿فُرُوجٍ﴾: شقوق.
- \* ﴿رَوْسِي﴾: جبالاً ثوابت.
- \* ﴿زُرْعًا﴾: صنف حسن.
- \* ﴿مَنِيْبٍ﴾: راجع إلى الله بالدوية.
- \* ﴿النَّخْلَ﴾: الزرع الذي يُخصد.
- \* ﴿بَاسِقَاتٍ﴾: طولاً شامخات.
- \* ﴿نَضِيدٌ﴾: متراكم بعضها فوق بعض.

## أتعلم من الآيات:

• يُدَبِّهُ اللهُ تَعَالَى عِبَادَهُ عَلَى بَعْضِ مَظَاهِرِ قُدْرَتِهِ الْعَظِيمَةِ لِيَتَفَكَّرُوا وَيَعْتَبِرُوا، وَمِنْهَا:



• وَأَنْزَلَ اللهُ سِدْحَانَهُ مَاءً نَافِعًا فَأَنْبَتَ لِعِبَادِهِ الْبَسَاتِينَ النَّاصِرَةَ، وَالْأَشْجَارَ الْمُتَمِرَةَ كَالذُّخِيلِ وَغَيْرِهِ، فَبَعْدَ أَنْ كَانَتِ الأَرْضُ مُجْدِبَةً لَا نَبَاتَ فِيهَا أَصْبَحَتْ خَضِرَاءَ مَزْهَرَةً؛ لِيَعْلَمَ الْعِبَادُ أَنَّ اللهُ تَعَالَى قَائِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

### الأنشطة:

١- أضغ إشارة ( ٧ ) أمام المعنى الصحيح للآية الآتية:

﴿ وَالْأَرْضُ مَدَدْتَهَا ﴾

بَنَيْنَاهَا وَرَفَعْنَاهَا بِلا عَمَدٍ  
وَزَيَّنَّاها بِالْكَوَاكِبِ

بَسَطْنَاهَا لِلإِسْتِقْرَارِ  
فِيهَا

٢ - أَكْمَلْ مَا يَأْتِي:

أَتَعَلَّمُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَمَرْئَانًا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَاسْتَنَّا بِهِ، بِحَبَابِ الْجَبَابِ، وَحَبَّ الْجَنِينِ﴾

١- أَنْ الْمَاءَ خَيْرٌ وَنَفَعٌ وَسَبَبٌ حَيَاةٍ كُلِّ الْكَائِنَاتِ.

٢- أَنْ أَسْكُرَ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى \_\_\_\_\_

٣- أَنْ الْمَاءَ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ، عَلَيْنَا أَنْ \_\_\_\_\_

٣- أَسْتَدْتِجِ التَّوْحِيدَ الْإِلَهِيَّ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَاحْيَيْنَا بِهِ الْبَلَدَ مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ﴾

٤- أَعِدُّ ثَلَاثَ فَوَائِدَ أَعْرِفُهَا لِشَجَرَةِ النَّخِيلِ.

التَّقْوِيمُ:

(١) اخْتَرِ الْمَعْنَى الصَّحِيحَ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي:



صنف حسن

صنف كثير

صنف قبيح

﴿رَفَعِ الْهَيْجُ﴾:

قصاراً مائلات

قصاراً ناضحات

طوالاً شامخات

﴿تَارِقَاتِي﴾:



٢) استنتج من الآيات الكريمة ما يدعوك إلى النظر في قدرة الله تعالى مستعيناً بالمثل.

٣- \_\_\_\_\_

٢- \_\_\_\_\_

١- رفع السماء وزينها بالنجوم

٣) استخرج من الآيات آية تُلُّ على المعنى الآتي:

﴿.....﴾  
إنَّ في كَمالِ مَخْلُوقاتِ اللَّهِ عِبْرَةً وَتَذَكِّيراً لِّكُلِّ إِنسانٍ نائِبٍ إلى اللَّهِ تَعالَى،  
مُتَفَكِّراً في بَدِيعِ مَخْلُوقاتِهِ.

٤) اكتب: ثلاثة مقترحات جديدة للمحافظة على نعمة الماء في ضوء فهمك لقوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا﴾ .



## قصة موسى عليه السلام وفرعون

ذكر القرآن الكريم حياة نبي الله موسى عليه السلام في أكثر من ثلاثين سُورة، بأسلوب غاية في الروعة، يحمل من العبر والأخبار ما يدلنا على أهمية رسالته وعظمتها.

ورسالة موسى عليه السلام ما هي إلا حلقة في سلسلة الرسالات السماوية المتكاملة التي أرسلها الله جل جلاله إلى الناس، ليهديهم طريق الفوز والفلاح، وختمها برسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

### ولادة موسى عليه السلام ونشأته:

أصاب الناس في أرض مصر ظلم فرعون وجنوده، وبلغ الاضطهاد ذروته عندما أمر فرعون بقتل كل مولود ذكر بعد أن رأى في منامه رؤيا، فسرها أنه منجمود أن نهاية ملكه تكون على يد رجل منهم.

في هذه الأثناء ولد موسى عليه السلام، فأحاطه الله جل جلاله برعايته وعنايته، ونجاه صغيراً من كيد فرعون ومكره، قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ كَاتِبِيهِ فِي السِّمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ [النصر: ٧].

ارضعته أمه مدة، ثم خافت أن يكتشف أمرها، وخشيت عليه من جنود فرعون المكلفين بالبحث عن الأولاد الذكور، فألهمها الله تعالى أن تضعه في صندوق، وتلقيه في النيل، فساق الماء الصندوق حتى دنا من قصر فرعون المطل على النيل، وكانت أخته تراقبه عن بُعد وتتبع أثره، حتى هدأ الله جل جلاله لهذا الصندوق من يلتقطه من نساء القصر الفرعوني.

ولما رأت امرأة فرعون وانمها (أسية) ألقى الله جل جلاله محبته في فؤادها، وكانت امرأة مؤمنة، فطابت من فرعون أن يبقية حياً ليستعدا به، ويكون لهما ولدا.

وامتلاً فؤاداً أم موسى هما وقلقا على وادها، لما علمت ذنباة وتنبى القصر الملكي له، وبدأت بسموة القصر بالبحث عن مرضع للطفل، وكانوا كلما جاؤوا بواحدة رفض أن يرضع منها، ولما رأت أخته أنهم أدبوه وهم يتحدثون عن مرضع له، قالت لهم: ﴿هَلْ أَذْكَرُ عَلَىٰ مِنْ نِكَفَلُهُ، فَرَجَعْتُكَ إِلَىٰ أُمِّكَ، كَيْ نَقَرَّ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنَ﴾ [طه: ١٤٠].

تمت مدة رضاع موسى **عليه السلام** ورعايته على يدي أمه الحقيقية، وأعيد إلى قصر الملك فنشأ وترى فيه، حتى شباً وكبر، وأتاه الله **تعالى** صحة وقوة وعقلاً.

### خروجه **عليه السلام** من مصر:

مر موسى **عليه السلام** ذات يوم في أحد طرق المدينة فوجد رجلين يقتتلان، فدفع موسى **عليه السلام** أحدهما بيده فسقط قتيلاً، وقال موسى حين ذلك: ﴿قَالَ هَذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُضِلٌّ مُبِينٌ﴾ [النصر: ١٥].

وأصبح موسى **عليه السلام** خائفاً، يمشى في الطرقات على حذر، فنصحه رجل أن يغادر المدينة، لأن أهله يريدون الانتقام منه، فخرج من مصر واتجه إلى بلاد الشام: ﴿وَنُخْرِجْ مِنْهَا خَائِبًا تَرْتَجِبَ قَالَ رَبِّ إِنِّي مَخَافٌ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ [النصر: ٢١].

### زواجه وعودته إلى مصر:

وصل موسى **عليه السلام** بعد رحلة شاقة إلى قبيلة منين، وهناك التقى بشعيب **عليه السلام** الذي زوجه ابنته، ومكث موسى **عليه السلام** في مدين عشر سنين، ثم تحرك قلبه شوقاً لوطنه، فخرج مع أهله من مدين في فصل الشتاء، ولما اقترب من طور سيدهاء ضل الطريق في ليلته باردة، ولم يستطع أن يشعل النار، وبينما هو كذلك رأى من جانب الجبل نارا، فانجه نحوها يلتمس شعلة أو من ينله على الطريق، قال تعالى: ﴿أَذْرَبًا نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا تَلْقَىٰ، مِنْكُمْ مِنْهَا بَقَرَةٌ شَارِبَةٌ لَأَنَارِ هَدَىٰ﴾ [طه: ١٠٠]، فلما أتاها سمع نداء، قال تعالى: ﴿قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيُؤْتِيَهُ مِمَّا يُرِيدُ، أَن يُخْرِجَ مِنْهَا ذُرِّيَّتَهُ بِرَبِّكَ، إِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا، وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَائِمًا، وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي، فَإِنِّي سَمِعْتُ دُعَاءَهُمْ، وَإِنِّي أَخْتَارُكَ، فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ، إِنَّكَ بِنَظَرِنَا، أَتَمَّ قَدِيرٌ صَوِيٌّ﴾ [طه: ١١٠-١١٣].

أوحى الله **تعالى** إلى موسى، وكلفه أن يحمل الرسالة إلى الطاغية فرعون، وأعطاه الله الآيات والبراهين الدالة على صدقه ونبوته (كاليد والعصا)، وسأل موسى ربه أن

يُرْسَل مَعَهُ أَخَاهُ هَارُونَ، لِيَكُونَ عَوْنًا لَهُ فِي دَعْوَتِهِ، ﴿وَجَعَلْنَا لِيِ وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ ٢١ هَارُونَ  
 أَخِي ﴿أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى﴾ ٢٢ وَأَشْرَكُمْ فِي أَمْرِي ﴿كَيْ تَسْبَحَكَ كَثِيرًا﴾ ٢٣ وَنَذَرْنَا كَثِيرًا ﴿إِنَّهَا لَكُنَّ عَصِيانًا﴾ ٢٤  
 فَأَجَابَهُ اللَّهُ ﴿رَبِّكَ﴾: ﴿قَالَ سَدَدْتُ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَجَعَلْتُ لَكُمْ سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ  
 إِلَيْكُمْ بِأَيِّ دِينٍ أَنْتُمْ وَمِنَ الْجِبَتِ كَمَا الْعَمَلُونَ﴾ ﴿إِنفصاح: ١٣٥﴾.

وحمل موسى **عليه السلام** رسالة ربه **عليه السلام** ومعه المعجزات التي أئده بها، ودخل مصر  
 مع أخيه هارون، ولما وصلا إلى فرعون دعاه موسى **عليه السلام** للإيمان بـ رفق  
 وبقول لئن، فاستهزأ فرعون بموسى **عليه السلام** وبدعوته، ولما أظهر له موسى **عليه السلام**  
 الأدلة والبراهين، اتهمه فرعون بالسحر وتمادي في كبره وعناجه وقال لقومه: ما  
 علمت لكم من إله غيري. فكان جزاؤه أن أعرقه الله **عليه السلام** مع جنوده في البحر،  
 ونجى الله **عليه السلام** سيدنا موسى **عليه السلام** مع قومه وصار فرعون عرة لكل معتبر.

قال تعالى: ﴿وَجَوْرًا مِّنِّي إِتْرَابِلَ الْبَحْرِ فَأَنجَاهُمْ فَرَعُونَ وَجَنُودَهُ بَعِيًا وَعَدُوا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ  
 الْغَوْرُ قَالَ مَأْمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ، بَنُو إِسْرَائِيلَ وَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ١٠١ وَالَّذِينَ وَقَدَّ عَصَيْتَ  
 قَدْرًا وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٢﴾ قَالِيَوْمَ نُنَجِّكَ بِدِينِكَ لِيَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ  
 عَنِ ءَايَاتِنَا لَعَنُفُلُونَ ﴿١٠٣﴾ [يونس: ٩٠-٩٦].

### الأنشطة:

١- أفكر وأكمل مستفيدا من هذه القصة:

- الإسلام مكمل للرسالات السماوية الأخرى.
- دعوة موسى **عليه السلام** كانت دعوة توحيد وطاعة لله **عليه السلام** وحده.
- الله **عليه السلام** يُمهّل ..... ولكنه لا يهمل.
- الحق لا بُدَّ أن يتصر.
- الدعوة إلى الله **عليه السلام** تحتاج إلى ..... والثبات.

٢- أختار الإجابة الصحيحة مما وضع بين قوسين:

- كان ملك مصر قديماً يُسمى: (كبرى - قيصر - فرعون).
- خرج موسى **عليه السلام** من مصر وتوجه إلى (العراق - مئین - اليمن).
- كانت نهاية ملك مصر المتكبر بـ (عاصفة منمرة - الغرق - مرض خطير).

٣- أضغ إشارة (١) إلى جانب العبارة الصحيحة، وإشارة (x) إلى جانب العبارة

غير الصحيحة:

- أصدر فرعون أمره بقتل الأطفال لأنه كان يكرههم. ( )
- أرضعت (أسية) زوجة فرعون موسى **عليه السلام** حتى كبر. ( )
- تربي موسى **عليه السلام** في قصر فرعون. ( )
- تزوج موسى **عليه السلام** ابنة شعيب **عليه السلام** في مصر. ( )
- من المعجزات التي أيد الله **عليه السلام** بها موسى **عليه السلام** (اليد والعصا) ( )

٤- أرتب، ترقياً تصاعدياً الأحداث الآتية من حياة موسى **عليه السلام** بحسب وقت حدوثها:

- زواجه من ابنة شعيب.
- تركه مصر.
- دعوة فرعون إلى الإيمان.

التقويم:

١- بين سبب رغبة (أسية) زوجة فرعون بإبقاء موسى **عليه السلام** في رعايتها؟

٢- أهلك الله تعالى فرعون وجنوده:

- بم كان هلاكه؟
- استتج سبب إهلاكه؟
- ما العبر التي استخلصتها من القصة؟

٣- أذكر الموقف الذي تجلت فيه رعاية الله ﷻ نبيه موسى ﷺ وحفظه إياه وذلك وفق المراحل الآتية على سبيل المثال:

حين ولادته ﷻ	حماه الله ﷻ من أن يقتله رجال فرعون
حين ألقته أمه الصندوق في النهر	
حين حمل إلى قصر فرعون	
حين قتل المصري	
حين دعا فرعون إلى الإيمان	

٤- ما أبرز صفة أعجبك في شخصية سيدنا موسى ﷺ؟ ولماذا؟

نشاط لا صفى:

وصف الله ﷻ موسى ﷺ بأنه ﴿الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ (النمر: ٢٦)، اكتب موضوعاً توضح فيه أهمية القوة والأمانة في عمل الخير وبناء الوطن.

الخطة الدراسية لمادة التربية الإسلامية للصف الخامس  
الفصل الأول

الشهر	الأسبوع	موضوع الدرس	المجال	موضوع الدرس	المجال
أيلول	٣	مقدمة عامة عن المنهاج		مقدمة عامة عن دروس التلاوة	تلاوة
	٤	عاقبة الصبر والثبات (١)	تلاوة	عاقبة الصبر والثبات (٢)	تلاوة
	٥	أخوة وتراحم (١)	حديث	أخوة وتراحم (٢)	حديث
تشرين أول	١	مكانة النبي ﷺ (١)	تفسير	مكانة النبي ﷺ (٢)	تفسير
	٢	احترام المعلم	أخلاق	مذاكرة كتابية	
	٣	من دلائل قدرة الله تعالى (١)	تلاوة	من دلائل قدرة الله تعالى (٢)	تلاوة
	٤	الأمانة في البيع (١)	حديث	الأمانة في البيع (٢)	حديث
تشرين ثاني	١	اختيار الصديق (١)	أخلاق	اختيار الصديق (٢)	أخلاق
	٢	بيعنا العقبه الأولى والثانية (١)	سيرة	بيعنا العقبه الأولى والثانية (٢)	سيرة
	٣	مناظرة إبراهيم لقومه (١)	تلاوة	مناظرة إبراهيم لقومه (٢)	تلاوة
	٤	مراجعة		مذاكرة كتابية	
كانون أول	١	وصايا نبوية (١)	حديث	وصايا نبوية (٢)	حديث
	٢	الهجرة النبوية الشريفة (١)	سيرة	الهجرة النبوية الشريفة (٢)	سيرة
	٣	جزاء المؤمنين (١)	تفسير	جزاء المؤمنين (٢)	تفسير
	٤	السيدة خديجة رضي الله عنها (١)	أعلام	السيدة خديجة رضي الله عنها (٢)	أعلام
كانون الثاني	١	مراجعة		مراجعة	
	٢	امتحان الفصل الدراسي الأول			

الخطة الدراسية لمادة التربية الإسلامية للصف الخامس  
الفصل الثاني

الشهر	الأسبوع	عنوان الدرس	المجال	عنوان الدرس	المجال
شباط	١	بيان إلهي (١)	تلاوة	بيان إلهي (٢)	تلاوة
	٢	تحريم الأذى (١)	حديث	تحريم الأذى (٢)	حديث
	٣	العبادة وفوائدها في الإسلام (١)	عبادات	العبادة وفوائدها في الإسلام (٢)	عبادات
	٤	مفاسد ذميمة (١)	أخلاق	مفاسد ذميمة (٢)	أخلاق
آذار	١	أعمال النبي ﷺ في المدينة المنورة	سيرة	مذاكرة كتابية	
	٢	الرسول ﷺ والقرآن الكريم (١)	تلاوة	الرسول ﷺ والقرآن الكريم (٢)	تلاوة
	٣	فضل الصدقة (١)	حديث	فضل الصدقة (٢)	حديث
	٤	حب الوطن (١)	أخلاق	حب الوطن (٢)	أخلاق
نيسان	١	سعد بن معاذ ؓ (١)	أعلام	سعد بن معاذ ؓ (٢)	أعلام
	٢	مراجعة		مذاكرة كتابية	
	٣	إبراهيم والدعوة إلى التوحيد (١)	تلاوة	إبراهيم والدعوة إلى التوحيد (٢)	تلاوة
مايار	٤	تحريم الغيبة (١)	حديث	تحريم الغيبة (٢)	حديث
	١	العفو والتسامح	أخلاق	آيات الله في الكون	تفسير
	٢	قصة سيدنا موسى (١)	قصص	قصة سيدنا موسى (٢)	قصص
	٢	امتحان الفصل الدراسي الثاني			